



الواقع الصحي

لمخيمات
اللاجئين
الفلسطينيين
في ظل الأزمة
السورية

إعداد الباحث
ابراهيم العلي

تقرير ميداني توثيقي يرصد التغيرات الطارئة على
الأوضاع الصحية للاجئين الفلسطينيين في سورية
خلال الفترة بين آذار / مارس 2011 وآذار / مارس 2018

الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين

في ظل الأزمة السورية

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى - نيسان / أبريل ٢٠١٨ م

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية - لندن

مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
قسم الدراسات والتقارير الخاصة

الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة السورية

تقرير ميداني توثيقي يرصد التغيرات الطارئة
على الأوضاع الصحية للاجئين الفلسطينيين في سورية
خلال الفترة الواقعة بين آذار - مارس ٢٠١١ وآذار - مارس ٢٠١٨

إعداد الباحث
إبراهيم العلي

نيسان - أبريل ٢٠١٨

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة

اللاجئون الفلسطينيون في سورية عنوان عريض يتطلب الإلمام فيه الخوض في كل التفاصيل للمجتمع الفلسطيني في المخيمات والتجمعات والمدن السورية في ظل ما تتعرض له من صراعات دامية يدفع الجميع أثمانها ربما بلا إرادة أو قصد. يقدم هذا الإصدار الجديد لمجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إضاءة على الأوضاع الصحية للاجئين الفلسطينيين داخل سورية من خلال المقارنة بين الواقع الصحي للاجئين قبل الأزمة وخلالها.

ولا يمكن في سياق البحث الفصل بين أوضاع اللاجئين الفلسطينيين والسوريين من حيث انعكاسات الأزمة وتداعياتها، فقد بين التقرير الصادر عن مركز فيريل في برلين ٢٠١٦ أن «حوالي (٢٨-٣٤ ٪) من الأطباء المسجلين في وزارة الصحة قد هاجروا من سورية، حيث أضحت قرى كاملة بلا أطباء، كما خرجت عن الخدمة أكثر من ٦١ ٪ من المشافي والمراكز الصحية التي دمرت كلياً أو جزئياً، وخرجت عن الخدمة نهائياً ٥٩ مشفى كبيرة و ٣٧٨ مركزاً صحياً ودمرت أو سرقت ٤١٨ سيارة إسعاف، كذلك أدى القصف أو التفجير إلى تعطيل وتعطل نظام الصرف الصحي في مئات القرى والمناطق والضواحي، حيث بات الصرف الصحي ممراً يستخدمه المسلحون للوصول إلى أهدافهم، بالإضافة إلى تراكم القمامة واختلاط الصرف الصحي بمياه الشرب»^(١).

يرصد البحث الميداني التغيرات الجوهرية التي طرأت على الأوضاع الصحية العامة للاجئين الفلسطينيين في سورية خلال الفترة الممتدة ما بين آذار - مارس ٢٠١١ ونهاية شباط - فبراير ٢٠١٨ بشكل رئيسي، ويتكون من مبحثين رئيسيين وعدة مطالب ونقاط، حيث تم تسليط الضوء من خلال المبحث الأول على الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة السورية، مع المقارنة بالمرحلة السابقة لها وبيان العوامل التي ساهمت بتدهور الوضع الصحي للمخيمات.

(١) <http://firil.net/?p=2088> سورية بين ٢٠١٠ و ٢٠١٦ بحث اجراه مركز فيريل للدراسات برلين ٣١ / ٥ / ٢٠١٦

أما المبحث الثاني فقد تناول عملية الاستهداف التي طالت المخيمات الفلسطينية بما فيها المنشآت الصحية، وما تعرضت له من قصف وحصار ونهب، بالإضافة لما طال الطواقم الطبية من قتل واعتقال وخطف.

ويشير التقرير إلى العمل الأهلي الطبي الفلسطيني، والدور الكبير الذي قام به لاستكمال النقص الناجم عن خلوّ المخيمات من الطواقم الطبية، والمستشفيات والمستوصفات من المواد الأساسية.

كما يخلص التقرير إلى نتائج أهمها أن اللاجئين الفلسطينيين لم يكن سوى ضحية لأعمال عنف تسببت له بالأذى وتدهور أوضاعه الصحية، وأوصى التقرير بضرورة تحييد المخيمات، والنهوض بالواقع الصحي الفلسطيني.

يشار أن هذا التقرير هو جزء من سلسلة تقارير ميدانية خاصة لمجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية؛ تحاكي الواقع الفلسطيني السوري في ظل الأزمة السورية.

مخطط البحث

مقدمة	٥
المبحث الأول: الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة السورية	٨
المطلب الأول: الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين قبل الأزمة السورية	٨
• الطواقم الطبية الفلسطينية في سورية قبل الأزمة	٩
المطلب الثاني: الواقع الصحي للمخيمات في ظل الأزمة السورية:	١٠
• مخيم اليرموك.....	١١
• هجرة الطواقم الطبية	١٢
• الحصار ودوره في تدهور الأوضاع الصحية.....	١٢
• إخراج الحالات الإنسانية.....	٣٦
• دور «داعش وأخواتها» في تدهور الوضع الصحي	٣٧
• تقارير طبية من داخل المخيم	٣٨
• مخيم خان الشيخ	٤٠
• مخيم درعا ودرعا الطوارئ	٤٢
• مخيم النيرب.....	٤٣
• مخيم العائدين - حمص.....	٤٤
المبحث الثاني: الطواقم الطبية في مرمى النيران	٤٥
المطلب الأول: استهداف طواقم العمل الطبي الفلسطيني	٤٥
المطلب الثاني: الخطف والاعتقال	٥٠
المطلب الثالث: الاعتداءات على المنشآت الطبية	٥٤
المطلب الرابع: العمل الأهلي الطبي	٥٦
النتائج والتوصيات	٥٨

المبحث الأول: الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في ظل الأزمة السورية

انعكست الأحداث المستمرة في سورية منذ آذار-مارس ٢٠١١ سلباً على مناحي حياة اللاجئين الفلسطينيين في سورية كافة، الاقتصادية والتعليمية والمعيشية والصحية. بيد أن تدهور الأوضاع الصحية كان الأخطر، حيث ترك عقابيل نفسية ومادية لدى اللاجئين عندما تأذى الإنسان الفلسطيني في جسده أو ولده، أو عندما فرق الموت الأحياء بعضهم عن بعض بسبب الجوع أو المرض.

المطلب الأول: الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين قبل الأزمة السورية

اتصفت الحالة الصحية العامة للاجئين الفلسطينيين في سورية في المخيمات قبل الأحداث الجارية هناك منذ آذار - مارس ٢٠١١ بالإيجابية على وجه العموم، نظراً لوجود التكامل في تقديم الخدمات الصحية بين المؤسسات الحكومية في سورية والأونروا والقطاع الخاص، مما ميزهم عن غيرهم من اللاجئين في البلدان الأخرى، فقد ساوت الحكومة السورية بين اللاجئين الفلسطينيين والمواطن السوري من حيث الحقوق والواجبات، وبالتالي استطاع الحصول على الخدمة الصحية المجانية من خلال المشافي والمستوصفات الحكومية ابتداءً من الحالات البسيطة، وانتهاءً بعمليات القلب المفتوح وتقديم الرعاية اللازمة لمرضى الأورام والأمراض المزمنة.

كما استفاد اللاجئ الفلسطيني من البرنامج الصحي للأونروا الذي يركز على الرعاية الصحية الأولية الوقائية الشاملة. وتوفير خدمات الرعاية الطبية والصحة الأسرية، والسيطرة على المرض والوقاية منه، والتعليم الصحي، بشكل مباشر ودون تكلفة، وذلك من خلال ٢٣ مرفقاً لتقديم الرعاية الصحية موزعة على المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية.

أما فيما يتعلق بالرعاية الطبية الثانوية فقد تعاقدت الأونروا مع عدة مستشفيات لتقديم الرعاية الطبية الثانوية للاجئين، حيث يستطيع اللاجئون المسجلون لدى الأونروا الدخول إليها لإجراء بعض العمليات الجراحية مع تحمل جزء من التكاليف.

بالإضافة لما سبق فقد تمكن اللاجئ الفلسطيني من الاستفادة من الخدمات الصحية التي تقدمها بعض الفصائل الفلسطينية في المخيمات من خلال بعض المستوصفات الموجودة فيها،

و كذلك من المنشآت الطبية التابعة لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، والجمعيات الخيرية والمستوصفات والعيادات الخاصة.

وبالرغم من توفر الإمكانيات السابقة إلا أنّ ذلك لم ينف وجود أعباء كبيرة متعلقة بالصحة نتيجة التفاوت بين المخيمات من نواحي متعددة تتعلق بالوضع الاجتماعي، ونوعية السكن و توافر الخدمات، إضافة لانتشار بعض الأمراض الوراثية والمزمنة.

• الطواقم الطبية الفلسطينية في سورية قبل الأزمة

زخرت المخيمات والتجمعات، بل المدن السورية، بالأطباء والصيادلة والممرضين والفنيين من أصحاب التخصصات الطبية المختلفة، وبحسب إحصائية للاتحاد العام للأطباء والصيادلة الفلسطينيين لعام ٢٠٠٩ فإنه تمكّن من إحصاء (١٤٧٩) طبيباً وصيدلاناً من جميع التخصصات الطبية، كما أشارت دراسة ميدانية للواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية صدرت عام ٢٠١٠ إلى وجود ما يقارب من (١٠٨٣) عاملاً في المهن الطبية المختلفة.

جدول يبين أعداد الأطباء والصيادلة الفلسطينيين في المحافظات السورية الرئيسية^(١)

الاختصاص	دمشق	ح.ل.	الحمص	حماة	اللاذقية	ح.ع	مناطق أخرى	المجموع	ملاحظات
طب بشري	٤١٤	٥٢	٣٣	٣٤	٢٤	٤٣	١٠٥	٧٠٥	
طب أسنان	١٧٢	١٨	١٠	١٤	١٩	٢٢	٤٩	٣٠٤	
صيدلة	٢٦٩	١٢	١٧	٦	٢٩	١٦	٣٣	٣٨٢	
بيطري	٦	٣	٣	٦	٠	٧	١١	٣٦	
اختصاصات أخرى	٤٩								أصحاب هذه الاختصاصات لم يتم استكمال البيانات المتعلقة بهم
المجموع العام	١٤٧٦								

(١) اتحاد اطباء و صيادلة فلسطين - دمشق.

جدول يبين طواقم المهن الطبية المساعدة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية
قبل الأزمة السورية^(١)

الاختصاص الفني	البرموك	السيدة زينب	سبيبة	خان دنون	خان الشيخ	جرمانا	البركات	حماة	حمص	الرمل	دعا	نمر	مينا	الجموع
تخدير	٤٠	٣	١	٢	٢	١	١	٨	٧		١			٦٦
مخبر	٥٦	٧	٥	٣	١٠	١	٦	٨	١٣	٣	١			١١٥
علاج فيزيائي	١٤	٣	٣	١	٤		٤	١	٦		١	١		٣٨
قبالة	٢٠		٤	٢			١	٦			١٠	١	١	٤٦
صيدلة	٣٤	١٢	٥	٤	٢٥		١٠	٣	١٣	٦	١	٤	١	١٢٤
صيانة أجهزة طبية	٩				٢		٢					١		١٤
فني أسنان	٢٥				١		٢		٣		١			٣٢
أشعة	٩	٩	٣	١	١	١	١	٣	٣		١			٣٥
تمريض	١٢٦	٣٥		٣٦	٥٤	١٥	٣٥	٨	٦٣	٢٠	٧	١٩١	٣	٦٠٨
أطراف صناعية	٣				٢									٥

المطلب الثاني: الواقع الصحي للمخيمات في ظل الأزمة السورية

تأثرت الأوضاع الصحية في جميع الأراضي السورية نتيجة الاقتتال الذي تشهده معظم المدن والمناطق، ولم يكن في هذه الحرب أية خصوصية للمخيمات الفلسطينية، وبالتالي نالها من الدمار والتخريب ما نال غيرها بذات القدر، وربما في بعض الأماكن أكثر.

وشكل النزوح الذي شهدته المخيمات الفلسطينية نتيجة الاستهداف المباشر أزمة بيئية في التجمعات والمخيمات التي توجّه إليها اللاجئين الفلسطينيون النازحون عن بيوتهم كمخيمات جرمانا، وخان دنون والعائدين - حماة والرملة وغيرها، ففي مخيم جرمانا اشتكى الأهالي من الازدحام الذي شهدته البيوت ومراكز الإيواء، وما نجم عنه من أمراض تنفسية وجلدية، ففي مركز إيواء مدرسة عارة التابعة للأونروا في المخيم تم يوم ٢٢ كانون الأول - يناير ٢٠١٤ إحراق الخيم التي أقيمت في باحة المدرسة للتخلص من القمل والبقي الذي انتشر فيها.

(١) الواقع الصحي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في سورية - إبراهيم العلي - دمشق - تجمع العودة الفلسطيني واجب ٢٠١٠.

كما أدى تلوث مياه الشرب في مخيم جرمانا إلى انتشار بعض حالات مرض التهاب الكبد الوبائي ففي ١٢/مارس- آذار/٢٠١٥ أكد مصدر طبي من داخل مخيم جرمانا وجود حالات مرضية مصابة بالتهاب الكبد الوبائي بين أهالي المخيم، وتخوف المصدر من ازدياد انتشار المرض بين سكانه، وقال: «إن ارتفاع حالات المصابين بالمرض الناجم عن تلوث مياه الشرب، بات أمراً «مقلقاً»، ولعل ما يزيد من مخاوفنا، هو انتشاره بسرعة كبيرة، وخاصة بين طلاب المدارس». وكذلك في مخيم خان دنون عانى الأهالي من أزمة في مياه الشرب والصرف الصحي، فقد ناشد الأهالي لعدة مرات الأونروا والمؤسسات الراعية للاجئين بالتدخل لمنع تفاقم المشكلة البيئية، والحد منها بعدما تلوثت مياه الشرب بمياه الصرف الصحي، بالإضافة لمشكلة انقطاع المياه عن معظم حارات المخيم، واعتماد السكان على الصهاريج المحملة بمياه الآبار غير المعالجة من الشوائب أو الطفيليات.

أما المخيمات والتجمعات التي أصبحت ساحات حرب، فقد شهدت تدهوراً خطيراً في الجانب الصحي نجم عنه وفيات وعقابات خطيرة على صحة الأفراد من كل الأعمار، خصوصاً الأطفال والنساء وكبار السن.

• مخيم اليرموك

يشهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق تدهوراً متسارعاً في الوضع الصحي، بعدما تعرضت المراكز الطبية والمشافي لقصف متكرر تسبب بدمار وتعطل الأجهزة الطبية، وخاصة أجهزة العمليات التي توقفت عن العمل، كما تم استهداف سيارات الإسعاف والطواقم الطبية، إضافة إلى النقص الحاد في الخدمات الطبية.

كما أدى فرض الحصار المشدد على مخيم اليرموك من قبل الجيش النظامي ومجموعات الجبهة الشعبية - القيادة العامة إلى تدهور الأوضاع الصحية، بسبب منع دخول الكوادر والمستلزمات الطبية والأدوية والاستمرار في قطع التيار الكهربائي، ومنع دخول المحروقات لتشغيل المشافي والمراكز الطبية.

وفاقت سيطرة تنظيم داعش على المخيم منذ مطلع أبريل - نيسان ٢٠١٥ تلك الأوضاع، حيث أجبر التنظيم معظم الجهات الإغاثية داخل المخيم على الخروج منه نحو بلدة يلدا، وذلك بعد اغتيال التنظيم العديد من الناشطين.

كما تفشت داخل المخيم العديد من الأمراض مثل أمراض الكلى ومرضي (اليرقان) و(التيفوئيد)، ووصلت إلى معدلات وبائية تهدد حياة الأهالي بسبب سوء التغذية، ونقص الرعاية الصحية والنظافة العامة.

• هجرة الطواقم الطبية

قامت الطواقم الطبية في مخيم اليرموك بالدور الإنساني المنوط بها تجاه النازحين إلى المخيم مع بداية الأزمة السورية، وقدمت الفحص الطبي والعلاج للنازحين في مراكز الإيواء والمشافي والعيادات الخاصة، ودفع العديد من الأطباء والممرضين والمسعفين حياتهم أو حريتهم نتيجة قيامهم بهذا العمل.

بيد أن تطور الأوضاع الميدانية في اليرموك سيما بعد القصف الجوي الذي تعرض له يوم ١٦ ديسمبر-كانون الأول /٢٠١٢، وخروج معظم الأهالي بمن فيهم الطواقم الطبية أدى إلى وجود نقص كبير في التخصصات الطبية داخل المخيم، حتى غدا المخيم يخلو تقريباً من الأطباء والممرضين أو يكاد.

كما رافق ذلك انسحاب للمؤسسات الحكومية وغالبية المستوصفات الفصائية والأهلية، ومستوصفات الأونروا من داخل المخيم، ونهب للمشافي وتعطيلها من قبل فصائل المعارضة المسلحة من جهة، وتعرضها للقصف والدمار من قبل قوات النظام السوري واللجان الموالية له من جهة أخرى.

• الحصار ودوره في تدهور الأوضاع الصحية

لقد منعت الحواجز التي أقيمت على مداخل مخيم اليرموك دخول المواد الطبية والأدوية، وحلب الأطفال إلى المستوصفات و المشافي في المخيم، فكما هو معروف أن مخيم اليرموك يضم الكثير من العيادات الخاصة و المستوصفات، بالإضافة إلى أربع مستشفيات هي: مستشفى الشهيد فايز حلاوة ويتبع لجيش التحرير الفلسطيني، و هو مُحيّد منذ بداية الأزمة، و تم إغلاقه بشكل كامل، ومستشفى الباسل التابع للجمعية الخيرية الفلسطينية، وقد تم استهدافه بالقصف لأكثر من مرة ونهبت محتوياته، فأصبح يقتصر عمله على استقبال الحالات المرضية فقط ولا يستقبل الحالات الإسعافية الناجمة عن القصف أو القنص لعدم توفر المستلزمات الأساسية من معدات وكوادر طبية، ومستشفى الرحمة الخاص ويقع في أول المخيم وهو مغلق بسبب اشتداد الاشتباكات حوله، ومستشفى فلسطين التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني وهو الوحيد الذي يعمل في المخيم رغم النقص الشديد الذي يعانيه في الأدوية واللوازم الطبية الضرورية لعلاج المرضى.

إن الحصار المفروض على اللاجئين الفلسطينيين في مخيم اليرموك، وتعطيل الحياة بكل أشكالها، أدى إلى تفاقم المعاناة لدى الفلسطينيين بشكل عام، وبصورة خاصة المرضى و

ذوي الاحتياجات الخاصة، و أصحاب الأمراض المزمنة كمرضى الأورام و القصور الكلوي، و أمراض الدم، الذين هم بحاجة إلى الدخول و الخروج بأوقات قد لا تتطابق مع الوقت المسموح به للدخول و الخروج، مما قد يؤدي إلى حالات من الوفيات أو المضاعفات الخطيرة منها:

- منع حواجز النظام خروج أي جريح عبر حواجزها لتلقي العلاج خارج المخيم.
- ارتفاع ملحوظ بنسبة الإصابة بمرضى "اليرقان" و "التيفوئيد"، نتيجة نقص التغذية، والاعتماد على مياه الآبار الملوثة، وتناول الأهالي للخضراوات القادمة من بساتين يلدا الملوثة، بالإضافة إلى انتشار القمامة بين منازل الأهالي.

• ظهور العديد من الأمراض الناجمة عن نقص المياه والسوائل كالرمال والحصى الكلوية. لقد دق الكادر الطبي في مخيم اليرموك ناقوس الخطر بعد إعلان الهيئات الطبية العاملة في المخيم عن أنها تستقبل يومياً ما بين ١٠ إلى ١٥ حالة مصابة بمرض حمى "التيفوئيد" و«فقر الدم»، وحذر الأطباء من انتشار العديد من الأمراض المزمنة والسارية كمرض السل بين سكان المخيم، إذا ما استمر الوضع على ما هو عليه.

في حين واصل أعداد المصابين بالحمى التيفية (التفؤيد) بالارتفاع، حيث تجاوز العدد وفق مصادر طبية داخل المخيم ١١٠ مصابين، لا تتوفر لهم الأدوية اللازمة للعلاج، ففي يوم ١٣ / تموز - يوليو / ٢٠١٤ قضى «أحمد حسن العائدي» نتيجة تعذر علاجه من مرض اليرقان، بسبب نفاد المواد الطبية وتوقف جميع الهيئات الإغاثية العاملة داخل المخيم، وفي يوم ١٨ كانون الثاني/يناير ٢٠١٦ قضى طفل وُلد في مخيم اليرموك، بسبب نقص الرعاية وانعدام الإمكانيات الطبية. وكان ذوو الطفل قد هرعوا لإنقاذه بعد محاولتهم التوجه به إلى بلدة يلدا المجاورة، لكن انتظارهم سيارة الإسعاف على الحاجز الفاصل بين مخيم اليرموك والبلدات المجاورة حال دون تلقيه العلاج المتوفر هناك.

ضحايا الحصار ونقص الرعاية الطبية من الأطفال

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١.	أسامة فرج	مخيم اليرموك	٢٠١٣/٢/١٧	دمشق - مخيم اليرموك	قضى بسبب عدم توفر الرعاية الصحية الكافية ونقص في المستلزمات الطبية.
٢.	يزن	مخيم درعا	٢٠١٣/٧/٢٥	درعا - مخيم درعا	قضى بسبب منع عناصر حاجز الجيش النظامي أهل الطفل من التوجه إلى المشفى لوضعه في الحاضنة.
٣.	جنى أحمد حسن	مخيم اليرموك	٢٠١٣/٨/١٨	دمشق - مخيم اليرموك	رضيعة قضت بسبب عدم توفر حليب الأطفال المناسب لها في مخيم اليرموك، يشار أم الطفلة غير قادرة على دخول المخيم بسبب الحصار.
٤.	آية	مخيم اليرموك	٢٠١٣/١٠/٢٨	دمشق - مخيم اليرموك	طفلة حديثة الولادة وذلك بسبب الحصار، حيث لا تتوفر أية رعاية طبية للأطفال حديثي الولادة.
٥.	عبد الحي يوسف	مخيم اليرموك	٢٠١٣/١١/٢	دمشق - مخيم اليرموك	طفل عمره ٤ سنوات جراء تعرضه للجفاف بسبب الحصار.
٦.	عمر حسين	مخيم اليرموك	٢٠١٣/١١/١٠	دمشق - مخيم اليرموك	قضى جراء إصابته بالجفاف ونقص المواد الغذائية والرعاية الطبية نتيجة الحصار.
٧.	قاسم محمد خيرات	مخيم اليرموك	٢٠١٣/١٢/٢٤	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف والجوع عمره ١٣ عاماً
٨.	عارف عبد الله	مخيم اليرموك	٢٠١٤/١/٨	دمشق - مخيم اليرموك	قضى جراء الجفاف الناجم عن فقدان حليب الأطفال
٩.	آلاء المصري	مخيم اليرموك	٢٠١٤/١/١٠	دمشق - مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف والجوع بسبب الحصار المفروض على مخيم اليرموك.
١٠.	مريم محمد	مخيم اليرموك	٢٠١٤/١/١٠	دمشق - مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف والجوع بسبب الحصار.
١١.	إسراء المصري	مخيم اليرموك	٢٠١٤/١/١٢	دمشق - مخيم اليرموك	قضت جوعاً بسبب الحصار.
١٢.	رزان خالد العواد	مخيم اليرموك	٢٠١٤/١/٣٠	دمشق - مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار.
١٣.	روان رياض طالب	مخيم اليرموك	٢٠١٤/١/٣١	دمشق - مخيم اليرموك	رضيعة عمرها ٤٠ يوماً قضت إثر إصابتها بالتجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١٤.	حمزة الطباع	مخيم اليرموك	٢٠١٤/٢/١	دمشق - مخيم اليرموك	طفل نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
١٥.	جنى خالد حصرم	مخيم اليرموك	٢٠١٤/٢/٤	دمشق - مخيم اليرموك	طفلة رضية نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
١٦.	إسلام أحمد شاهين	مخيم اليرموك	٢٠١٤/٢/٧	دمشق - مخيم اليرموك	طفلة قضت نتيجة الجفاف ونقص العناية الطبية الناجم عن الحصار.
١٧.	رندة أبو خنيفس	مخيم اليرموك	٢٠١٤/٣/٦	دمشق - مخيم اليرموك	طفلة قضت إثر إصابتها بالجفاف بسبب استمرار الحصار.
١٨.	محمود أحمد سعد	مخيم اليرموك	٢٠١٤/٤/٢٠	دمشق - مخيم اليرموك	طفل بسبب منعه من الخروج من مخيم اليرموك لمعالجة الجراح التي أصابته إثر القصف الذي استهدف المخيم.
١٩.	حمدان	مخيم اليرموك	٢٠١٤/١٢/٣٠	دمشق - مخيم اليرموك	طفل بعد ولادته بيومين بسبب انعدام سبل الرعاية الصحية والأدوية اللازمة للعلاج، والضعف الشديد في تجهيزات المشفى الوحيد في المخيم.
٢٠.	طفل رضيع من "آل الشهابي"	مخيم اليرموك	٢٠١٥/١/٢٠	دمشق - مخيم اليرموك	حديث الولادة قضى جراء نقص المستلزمات والأجهزة الطبية، بسبب الحصار.
٢١.	محمد جميل العصار	مخيم اليرموك	٢٠١٥/٣/١	دمشق - مخيم اليرموك	رضيع (٢٠) يوماً، قضى بسبب نقص الرعاية الطبية والتغذية بسبب الحصار..
٢٢.	فاطمة الحسين	مخيم اليرموك	٢٠١٥/٨/٧	دمشق - مخيم اليرموك	رضيعة (٦ أشهر) قضت جراء الحصار ونقص الأدوية والرعاية الطبية.
٢٣.	فاطمة الحسن	مخيم اليرموك	٢٠١٥/٩/٦	دمشق - مخيم اليرموك	طفلة ٦ أشهر قضت بسبب نقص الدواء في ظل الحصار.
٢٤.	صلاح الدين رياض السوفاني	مخيم اليرموك	٢٠١٥/١٠/٢٧	دمشق - مخيم اليرموك	(١١ عاماً) قضى نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية.
٢٥.	نضال مراد	مخيم اليرموك	٢٠١٥/١١/٧	دمشق - مخيم اليرموك	(١٠ أعوام) قضى في مخيم اليرموك المحاصر، إثر توقف عضلة القلب لديه بسبب عدم تمكنه من الحصول على العلاج اللازم لالتهاب السحايا، وإنتان الدم الذي أصيب به.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٢٦.	طفل رضيع	مخيم اليرموك	٢٠١٦/١/١٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب نقص الرعاية وانعدام الإمكانيات الطبية.
٢٧.	طه محمد حسين	مخيم اليرموك	٢٠١٦/١١/٢٣	دمشق- مخيم اليرموك	طفل قضى نتيجة نقص الرعاية الطبية والحصار.
٢٨.	جعفر أبو خليل	يلدا	٢٠١٧/٣/١٢	دمشق- مخيم اليرموك	طفل رضيع (٦) أيام قضى إثر رفض حواجز النظام السماح له بالخروج من بلدة يلدا لتلقي العلاج في مستشفيات دمشق.
٢٩.	روعة أبو حمدان	يلدا	٢٠١٧/٣/١٣	دمشق- مخيم اليرموك	٣٠ يوماً قضت إثر رفض حواجز النظام السماح لها بالخروج من بلدة يلدا لتلقي العلاج في مستشفيات دمشق.
٣٠.	عبد الله خرمندي	يلدا	٢٠١٧/٣/١٤	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر رفض حواجز النظام السماح له بالخروج من بلدة يلدا لتلقي العلاج في مستشفيات دمشق.
٣١.	محمد مصطفى	مخيم اليرموك	٢٠١٧/٣/١٩	دمشق- مخيم اليرموك	طفل من أبناء مخيم اليرموك قضى نتيجة الحصار، وعدم وجود وسيلة نقل لتقل الأم إلى المشفى لإجراء عملية الولادة.
٣٢.	محمود محمد زعطوط	مخيم اليرموك	٢٠١٧/٣/٢٢	دمشق- مخيم اليرموك	طفل رضيع من مخيم اليرموك قضى بسبب إصابته بثقب في القلب، وعدم توفر المستلزمات الطبية والأدوية، نتيجة الحصار.
٣٣.	فاديا عدي الجدع	مخيم اليرموك	٢٠١٧/٨/١٤	دمشق- مخيم اليرموك	رضيعة قضت في مخيم اليرموك نتيجة الحصار، ونقص الرعاية الطبية. يشار إلى أن الطفلة كانت بحاجة إلى حاضنة، أو نقلها إلى مشافي دمشق.
٣٤.	لانا علاء طه	مخيم اليرموك	٢٠١٧/٩/٣	دمشق- مخيم اليرموك	رضيعة توفيت بعد عدة ساعات من ولادتها، بسبب نقص الرعاية الطبية والحصار المفروض على المخيم
٣٥.	تقي يوسف	مخيم اليرموك	٢٠١٧/١١/١	دمشق- مخيم اليرموك	رضيعة (سنة واحدة)، توفيت بعد معاناتها من اختلاج ونقص في الأوكسجين في ظل منع النظام خروجها من المخيم.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٣٦.	?	مخيم اليرموك	٢٠١٧/١١/٣	دمشق - مخيم اليرموك	رضيع توفي بسبب استمرار الحصار ونقص الرعاية الصحية، حيث كان يعاني من مشاكل رئوية.
٣٧.	أحمد مازن علي	مخيم اليرموك	٢٠١٨/٢/١٢	دمشق - مخيم اليرموك	رضيع توفي بسبب استمرار الحصار ونقص الرعاية الصحية.
٣٨.	قطر الندى	مخيم اليرموك	٢٠١٨/٣/١٢	دمشق - مخيم اليرموك	رضيعة تبلغ من العمر سبعة أشهر، توفيت بعد إصابتها بنزيف رئوي حاد.

ضحايا الحصار ونقص الرعاية الطبية من النساء

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١.	ملك جمعة	٢٠١٣/١٠/١١	دمشق - مخيم اليرموك	لا تفاصيل
٢.	عزيزة محمد نعيم	٢٠١٣/١٠/١٥	دمشق - مخيم اليرموك	العمر ٩٢ عاماً نتيجة إصابتها بالجفاف جراء الحصار الذي يفرضه الجيش النظامي على المخيم.
٣.	هناء فيصل العوض	٢٠١٣/١٢/٥	دمشق - مخيم اليرموك	قضت في مخيم اليرموك بعد وضعها لمولودها الجديد، وذلك لإصابتها بمرض فقر الدم ونقص الرعاية الطبية اللازمة بسبب الحصار المشدد المفروض على المخيم.
٤.	كوثر عبد القادر	٢٠١٣/١٢/١٦	دمشق - مخيم اليرموك	قضت بسبب الجفاف وذلك لنفاذ الطعام وعدم توفر وسائل التدفئة.
٥.	هويدة أحمد الحموي	٢٠١٣/١٢/٢٧	دمشق - مخيم اليرموك	قضت نتيجة الحصار المفروض على المخيم وفقدان الغذاء والدواء والجفاف
٦.	لوندو خالد غزال	٢٠١٣/١٢/٢٨	دمشق - مخيم اليرموك	قضت جوعاً بسبب الحصار المفروض على المخيم
٧.	ربيعة سعود الماضي	٢٠١٣/١٢/٢٩	دمشق - مخيم اليرموك	قضت جوعاً جراء الحصار على مخيم اليرموك
٨.	مسرة توفيق قنبرجي	٢٠١٣/١٢/٢٩	دمشق - مخيم اليرموك	من سكان مخيم اليرموك، قضت نتيجة فقدان الطعام والجفاف، وذلك نتيجة استمرار الحصار على مخيم اليرموك.
٩.	ابتسام علي بطو	٢٠١٣/١٢/٣١	دمشق - مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجوع ونقص التروية جراء الحصار على المخيم.

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١٠.	أمل قاسم عوكل	٢٠١٤/١/١	دمشق- مخيم اليرموك	قضت في مخيم اليرموك نتيجة نقص التغذية والمواد الطبية بسبب الحصار المفروض على المخيم
١١.	مجدولين محمد رشدان	٢٠١٤/١/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضت في مخيم اليرموك نتيجة سوء التغذية بسبب الحصار المشدد المفروض على المخيم
١٢.	سحر توفيق عميص	٢٠١٤/١/٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضت إثر إصابتها بالجفاف نتيجة نقص التغذية، وهي في الأربعينيات من العمر وأم لـ ٤ أطفال
١٣.	أمل حسين شيخو	٢٠١٤/١/١١	دمشق- مخيم اليرموك	قضت إثر إصابتها بالجفاف الناتج عن سوء التغذية في مخيم اليرموك
١٤.	سعدة قيسي رجا	٢٠١٤/١/١١	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة إصابتها بالجفاف جراء انعدام التغذية في مخيم اليرموك
١٥.	نور	٢٠١٤/١/١٣	دمشق- مخيم اليرموك	(٥٠ سنة) قضت نتيجة إصابتها بالجفاف وانعدام التغذية بسبب استمرار الحصار على مخيم اليرموك
١٦.	صفية ديب الشلبي	٢٠١٤/١/١٤	دمشق- مخيم اليرموك	قضت بسبب الجفاف الناجم عن انعدام المواد الغذائية والطبية داخل المخيم بسبب الحصار المشدد المفروض عليه
١٧.	مريم عبد الرحيم	٢٠١٤/١/١٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضت بسبب الجفاف نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية في مخيم اليرموك المحاصر
١٨.	ريم عبد العزيز	٢٠١٤/١/١٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة نقص التغذية والجفاف بسبب استمرار الحصار على مخيم اليرموك.
١٩.	نجاح محمد البقاعي	٢٠١٤/١/١٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف وسوء التغذية جراء الحصار المفروض على مخيم اليرموك
٢٠.	زهرة يوسف الزين	٢٠١٤/١/٢٤	دمشق- مخيم اليرموك	من مواليد لوبية عام ١٩٤٥ قضت إثر إصابتها بالجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الصحية نتيجة الحصار.
٢١.	هنية أبو الرز	٢٠١٤/١/٢٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار.
٢٢.	نجمة جمعة قويدر	٢٠١٤/١/٢٦	دمشق- مخيم اليرموك	٦٥ سنة قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد.
٢٣.	رثيفة محمد قرعيش	٢٠١٤/١/٢٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد ٥٠ سنة

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٢٤.	رحمة عبد عليان	٢٠١٤/١/٢٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٢٥.	سعدة حسن خطاب	٢٠١٤/١/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٢٦.	صالحة محمود عنيسي	٢٠١٤/١/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٢٧.	ليلي خالد دعدو	٢٠١٤/١/٢٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٢٨.	حمدة سعيد شتيوي	٢٠١٤/١/٣١	دمشق- مخيم اليرموك	قضت إثر إصابتها بالجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٢٩.	أمونة عيسى سعود	٢٠١٤/٢/١	دمشق- مخيم اليرموك	مسنة قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٣٠.	فاطمة علي عبويني	٢٠١٤/٢/٤	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٣١.	حربية علي حلوانية	٢٠١٤/٢/٧	دمشق- مخيم اليرموك	مسنة قضت نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٣٢.	سعاد حسن فليون	٢٠١٤/٢/١٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضت نتيجة الجفاف ونقص العناية الطبية في مخيم اليرموك ٥٠ عاماً
٣٣.	رغد محمد المصري	٢٠١٤/٢/١٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضت إثر الجفاف الناجم عن سوء التغذية ونقص العناية الطبية بسبب الحصار المفروض على مخيم اليرموك.
٣٤.	صفاء أحمد عتابا	٢٠١٤/٢/٢٢	دمشق- مخيم اليرموك	مسنة قضت بسبب نقص الغذاء والرعاية الطبية بسبب الحصار على مخيم اليرموك
٣٥.	سهير علي حسن	٢٠١٤/٢/٢٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضت إثر إصابتها بالجفاف إثر سوء التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار على مخيم اليرموك

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٣٦.	فاطمة داوود	٢٠١٤/٣/١٢	دمشق - مخيم اليرموك	قضت إثر نقص التغذية والرعاية الطبية داخل المخيم وذلك بسبب استمرار الحصار المشدد عليه
٣٧.	وداد رباح	٢٠١٤/٣/١٦	دمشق - مخيم اليرموك	قضت إثر إصابتها بالجفاف نتيجة نقص التغذية والرعاية في مخيم اليرموك المحاصر
٣٨.	حمدة حسين يحيى	٢٠١٤/٣/٢٧	دمشق - مخيم اليرموك	مستنة (٧٠) عاماً، قضت نتيجة الجفاف الناجم عن نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار.
٣٩.	خولة يوسف بهنساوي	٢٠١٤/٤/١	ريف دمشق - السبينة	من سكان مخيم سبينة نازحة إلى مخيم اليرموك، وذلك نتيجة الجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد المفروض على المخيم
٤٠.	شمسية شتيوي	٢٠١٤/٤/١٤	ريف دمشق - السبينة	من سكان مخيم السبينة نازحة إلى مخيم اليرموك، قضت نتيجة نقص الأدوية والرعاية الطبية جراء استمرار الحصار المفروض على مخيم اليرموك.
٤١.	أمينة حسين عمايري	٢٠١٤/٤/٢٧	دمشق - مخيم اليرموك	مستنة قضت نتيجة نقص التغذية وانعدام العناية الطبية في مخيم اليرموك
٤٢.	زهرة محمد بستوني	٢٠١٤/٤/٢٩	دمشق - مخيم اليرموك	العمر ٧١ عاماً) قضت بسبب نقص الرعاية الطبية والأدوية جراء الحصار المفروض على مخيم اليرموك
٤٣.	إنصاف نجيب عباسي	٢٠١٤/١١/١١	دمشق - مخيم اليرموك	عن عمر يناهز «٦٣» قضت بسبب نقص الرعاية الطبية إثر استمرار الحصار على مخيم اليرموك
٤٤.	نبيلة أبو سويرح	٢٠١٤/١١/١٤	دمشق - مخيم اليرموك	مواليد ١٩٤٩ من سكان حي العروبة في مخيم اليرموك قضت نتيجة نقص الرعاية الطبية واستمرار الحصار، يذكر أنها كانت تعاني من مرض السكري والضغط هذا إضافة لإصابتها بقصور كلوي.
٤٥.	ندوة حسن علوان	٢٠١٥/١/٢٢	دمشق - مخيم اليرموك	قضت نتيجة إصابتها بالجفاف بسبب سوء التغذية، وعدم توفر الرعاية الطبية، وذلك جراء استمرار الحصار المفروض على أهالي مخيم اليرموك.
٤٦.	غادة رمزي قدورة	٢٠١٥/١/٢٥	دمشق - مخيم اليرموك	من سكان مخيم اليرموك ومواليد عام (١٩٥٢)، قضت إثر نقص الرعاية الطبية في المخيم، وذلك بسبب الحصار.
٤٧.	نزهة علوان	٢٠١٥/٢/٣	دمشق - مخيم اليرموك	من مواليد ١٩٣٥ نتيجة سوء التغذية وانعدام العناية الطبية المناسبة داخل مخيم اليرموك.

الرقم	اسم الضحية	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٤٨.	فتحية خليل أبو جويد	٢٠١٥/٤/٨	دمشق- مخيم اليرموك	تولد عام ١٩٣٥ قضت إثر نقص الغذاء وانعدام الرعاية الطبية في مخيم اليرموك.
٤٩.	نبيلة خطاب	٢٠١٥/١٢/٢٨	دمشق- مخيم اليرموك	من أبناء مخيم اليرموك، قضت في إحدى مشافي دمشق، مش علماً أنها تعاني من اضطرابات نفسية كانت قد أخرجت من اليرموك إثر إصابتها بنوبة قلبية لتلقي العلاج.
٥٠.	سميرة هواري	٢٠١٦/١/٢٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضت في إحدى مشافي دمشق، وذلك بعد خروجها من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين جنوب دمشق لتلقي العلاج، يذكر أن (الهواري) هي إحدى العاملات في مشفى فلسطين التابع للهلال الأحمر الفلسطيني منذ تأسيسه، وقد رفضت الخروج من المخيم خلال الحصار لتقدم خدماتها إلى أبناء شعبها.

ضحايا الحصار ونقص الرعاية الطبية من البالغين الذكور

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١.	يزن سلامة	غير معروف	حمص	٢٠١١/١٢/٢٧	حمص- المخيم	عمره ثمانية أشهر، قضى إثر منع الحاجز لوالديه من الخروج من مخيم العائدين في حمص لإسعافه ما أدى وفاته
٢.	نزار قلاوي	مخيم الرمل	اللاذقية	٢٠١٢/٦/١٦	اللاذقية- مخيم الرمل	عمره ٥٦ سنة
٣.	محمود أحمد علاء الدين	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٠/٢٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جراء تناوله مع أفراد عائلته حبوب قمح ملوثة بسم الفئران بسبب نفاذ الطعام من بيتهم، ما أدى إلى حالة تسمم بين جميع أفراد العائلة وقد أدت إلى تساقط الشعر من الجميع
٤.	محمود محمد العبيدي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١١/٢٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف وسوء التغذية بسبب الحصار المشدد المفروض على مخيم اليرموك

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٥.	ماهر حسين ديب حمد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١١/٢٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب عدم توافر العناية الطبية وذلك بعد إصابته بجراح إثر قصف سابق على مخيم اليرموك
٦.	معتصم عبد الغني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/١٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب الجفاف وذلك لنفاد الطعام وعدم توفر وسائل التدفئة بسبب الحصار.
٧.	محمد خير عبد الله السعد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٢١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بعد سوء وضعه الصحي وعدم السماح بنقله خارج المخيم للعلاج
٨.	صباحي العمري	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٢٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جوعاً بسبب نفاد الطعام من منزله بعد اشتداد الحصار على مخيم اليرموك.
٩.	أحمد رشيد حميد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الحصار المفروض على المخيم وفقدان الغذاء والدواء، والجفاف
١٠.	فايز سعدية	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الحصار المفروض على المخيم وفقدان الغذاء والدواء، والجفاف
١١.	زهير سنان	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الحصار المفروض على المخيم وفقدان الغذاء والدواء والجفاف
١٢.	أحمد عدوان	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الحصار المفروض على المخيم وفقدان الغذاء والدواء والجفاف
١٣.	بشار عجان	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٢٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جوعاً جراء الحصار.
١٤.	علاء خليل	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٣/١٢/٣٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة نقص التغذية الحاد الناجم عن الحصار.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١٥.	أحمد محمد خليل	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة نقص التغذية والمواد الطبية بسبب الحصار المفروض على المخيم
١٦.	خير الله حسن منصور	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة نقص التغذية والمواد الطبية بسبب الحصار المفروض على المخيم
١٧.	ماجد محمود سويد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة سوء التغذية بسبب الحصار المشدد المفروض على المخيم، العمر ٣٤
١٨.	حسن إبراهيم قصيني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٤	دمشق- مخيم اليرموك	قضى في مخيم اليرموك إثر إصابته بالجفاف نتيجة نقص التغذية بسبب الحصار.
١٩.	محمد أحمد عبد الغني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة توقف قلبه بسبب نقص التغذية وإصابته بالجفاف
٢٠.	عوض محمود السعيد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جوعاً في مخيم اليرموك بسبب الحصار
٢١.	أكرم سليمان علال	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف الناتج عن سوء التغذية
٢٢.	بشير محمد شحادة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٢	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص التغذية بسبب الحصار.
٢٣.	جميل القربي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جراء نقص التغذية والجفاف نتيجة الحصار
٢٤.	باسل حسن الشهابي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب الجفاف الناجم عن سوء التغذية في مخيم اليرموك.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٢٥.	حسين ندى نزال	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٤	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب الجفاف الناجم عن انعدام المواد الغذائية والطبية داخل المخيم بسبب الحصار.
٢٦.	تيسير الطباع	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب نقص التغذية والجوع نتيجة الحصار المشدد على المخيم
٢٧.	محمد جمعة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جوعاً، نتيجة الجفاف الناجم عن نقص التغذية والرعاية الصحية بسبب الحصار.
٢٨.	أحمد عبد الحميد محمد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جوعاً، نتيجة الجفاف الناجم عن نقص التغذية والرعاية الصحية بسبب الحصار.
٢٩.	إسماعيل عبد الله	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب تردي وضعه الصحي وانعدام المواد والخدمات الطبية نتيجة الحصار.
٣٠.	ياسين أبو ماضي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/١٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب سوء التغذية ونقص الأدوية جراء استمرار الحصار.
٣١.	صبحي السوداني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الإصابة بالجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار
٣٢.	خالد مصطفى كريم	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى في مشفى يافا بعد إخراجه من المخيم، حيث كان يعاني من مضاعفات الجوع وعدم توافر الرعاية الطبية
٣٣.	سعيد الفواز	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الإصابة بالجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد على مخيم اليرموك، ٧٠ سنة

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٣٤.	عبد العزيز الخضراء	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٤	دمشق - مخيم اليرموك	قضى إثر إصابته بالجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الصحية نتيجة الحصار.
٣٥.	سعيد الباش	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٤	دمشق - مخيم اليرموك	قضى إثر إصابته بالجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الصحية نتيجة الحصار.
٣٦.	موسى مرعي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٥	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٣٧.	عمر شفيق أبو صيام	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٥	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٣٨.	محمود حميد عبد الله	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٦	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٣٩.	سعيد سليم إدريس	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٦	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٠.	محمد حسين عمايري	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٦	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤١.	عبد الجليل خميس	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٦	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٢.	محمد دياب محمد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٧	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٣.	محمد إبراهيم البيطار	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٧	دمشق - مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٤٤.	أحمد عبود الموسى	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٥.	محمد سعيد إبراهيم جربوع	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٦.	فادي محمد شحادة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٧.	عصام قدورة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٨.	عبد محفوظ الناجي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٤٩.	عزت الطباع	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٢٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة إصابته بالجفاف الناجم عن الجوع وسوء الرعاية الطبية وذلك بسبب الحصار المشدد
٥٠.	نهار محمد شتيوي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٣٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٥١.	عامر حسن المصري	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/١/٣١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب نقص العناية الطبية في مخيم اليرموك المحاصر، وذلك بعد إصابته بحروق أدت إلى إصابته بالجفاف ومنه إلى قصور كلوي
٥٢.	أحمد عطا الصالح	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١	دمشق- مخيم اليرموك	مسن قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٥٣.	عمر أبو حيط	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١	دمشق- مخيم اليرموك	مسن قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٥٤.	أحمد موسى	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٥٥.	محمد أحمد قاسم	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٥٦.	حسين صايل فارس	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٥٧.	ضرار عمر غباري	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى أثناء تلقيه العلاج في مشفى أمية، يشار أنه تم إخراج مع الحالات الإنسانية لتلقي العلاج خارج المخيم، حيث كان مصاباً بداء «ولسن».
٥٨.	باسم خالد عبد الله	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٤	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٥٩.	محمد أحمد صامد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٧	دمشق- مخيم اليرموك	مسن، قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٦٠.	زهير عمر الوزير	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار المشدد
٦١.	أحمد جمعة خان	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة إصابته بالجفاف وقلة العناية الطبية بسبب استمرار الحصار على مخيم اليرموك
٦٢.	خالد عبد الحليم	غير معروف	حلب	٢٠١٤/٢/٩	دمشق- مخيم اليرموك	

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٦٣.	مؤيد محمد درويش	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجوع ونقص العناية الطبية بسبب الحصار المفروض على مخيم اليرموك
٦٤.	أبو الخير	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة إصابته بالجفاف ونقص العناية الطبية في المخيم
٦٥.	حمد صالح الأبطح	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف ونقص العناية الطبية في مخيم اليرموك، ٦٢ عاماً
٦٦.	حامد صالح	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر الجفاف الناجم عن سوء التغذية ونقص العناية الطبية بسبب الحصار
٦٧.	محمد حسين كايد زغموت	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر الجفاف الناجم عن سوء التغذية ونقص العناية الطبية بسبب الحصار، يشار أنه قد تم نقله إلى خارج المخيم لتلقي العلاج
٦٨.	محمد صدقي بن عدنان مناع	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/١٨	دمشق- مخيم اليرموك	العمر ٢٦ عاماً، قضى نتيجة حروق أصيب بها سابقاً، وبسبب الجفاف وسوء التغذية نتيجة الحصار المفروض على اليرموك.
٦٩.	عمر فضلون	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر الجفاف الناجم عن سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار
٧٠.	أحمد منصور المصري	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر الجفاف الناجم عن سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار
٧١.	محمود حسين	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر الجفاف الناجم عن سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية بسبب الحصار، العمر ٧٠ سنة

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٧٢.	أحمد إسماعيل الروية	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص التغذية والرعاية الطبية جراء الحصار.
٧٣.	خالد إبراهيم شحادة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٢	دمشق- مخيم اليرموك	مسن قضى بسبب نقص الغذاء والرعاية الطبية بسبب الحصار
٧٤.	عبد الله حسن ندى	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص التغذية والرعاية الصحية بسبب الحصار.
٧٥.	وليد حسن الحاج	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الحصار عند تناوله لبعض الأعشاب السامة التي أدت لوفاته بعد نفاذ المواد التموينية في مخيم اليرموك
٧٦.	شعبان نايف شعبان	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الحصار عند تناوله لبعض الأعشاب السامة التي أدت لوفاته بعد نفاذ المواد التموينية في مخيم اليرموك
٧٧.	دياب محمود	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٢/٢٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بعد معاناة من المرض وكان دياب قد خرج من مخيم اليرموك منذ ١٥ يوما تقريبا وكان يعاني من عدة أمراض، ولم تستجب حالته للعلاج
٧٨.	محمد ديب محمد ديب زين	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف بسبب استمرار الحصار.
٧٩.	محمد خالد عبد الله	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف بسبب استمرار الحصار
٨٠.	حسن عقله	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر إصابته بالجفاف الناجم عن سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية بسبب استمرار الحصار.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٨١.	محمد حسين أبو الهيجاء	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة الجفاف بسبب استمرار الحصار
٨٢.	حسن علي الحسن	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/١٣	ريف دمشق- السبيطة	العمر (٥٤) عاما من سكان مخيم السبيطة قضى في مخيم اليرموك نتيجة نقص الرعاية الطبية بسبب استمرار الحصار
٨٣.	ياسين شتيوي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/١٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة سوء التغذية وانعدام العناية الطبية جراء الحصار
٨٤.	عدنان الجابي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/٢٠	دمشق- مخيم اليرموك	عمره ٧٠ عاما إثر إصابته بالجفاف حيث عثر على جثمانه في منزله وهو وحيد
٨٥.	محمود دياب الصوص	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/٢٠	دمشق- مخيم اليرموك	العمر ٨٣ عاماً قضى نتيجة إصابته بالجفاف وسوء التغذية ونقص الرعاية الطبية جراء استمرار الحصار
٨٦.	محمود فريد شحادة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٣/٢٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر إصابته بالجفاف نتيجة سوء التغذية والرعاية الطبية بسبب استمرار الحصار
٨٧.	محمد بشار كركوكي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٤/١	دمشق- مخيم اليرموك	في العقد السادس من العمر وذلك نتيجة الجفاف الناجم عن سوء التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار
٨٨.	محمود عبوني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٤/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار
٨٩.	خالد عثمان نزهة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٤/٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٩٠.	رشدي المدني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٤/٤	دمشق- مخيم اليرموك	من الحالات المرضية التي تم إخراجها من اليرموك حيث كان يعاني من الجفاف الناجم عن نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار
٩١.	أيمن قاسم الكردي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٤/٧	دمشق- مخيم اليرموك	في العقد الخامس من العمر قضى نتيجة نقص الرعاية الطبية بسبب الحصار
٩٢.	أحمد النميري	الحجر الأسود	ريف دمشق	٢٠١٤/٤/١٦	دمشق- الحجر الأسود	من سكان منطقة الحجر الأسود، عمره ٤٥ عاماً قضى بسبب نقص التغذية والرعاية الطبية
٩٣.	علي الغوري	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٤/٢١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى نتيجة نقص العناية الطبية وانعدام الدواء في مخيم اليرموك
٩٤.	تيسير فايز التركماني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٥/٣١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى جراء سوء العناية الطبية وعدم توفر الأدوية نتيجة الحصار.
٩٥.	جمعة صالح سيف	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٦/١٨	دمشق- مخيم اليرموك	يبلغ من العمر «٧٥» عاماً قضى إثر انعدام الرعاية الطبية ونقص الدواء الناجم عن استمرار الحصار.
٩٦.	ياسين مفضي عبد الله	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٦/١٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى في مخيم اليرموك، بعد تلقيه العلاج في أحد المشافي خارج المخيم
٩٧.	محمد جمال موعد	غير معروف	غير معروف	٢٠١٤/٧/٢	دمشق- مخيم اليرموك	العمر «١٩» عاماً من أبناء مخيم اليرموك قضى إثر مرض في الكبد وضربة شمس أثناء تأديته الخدمة الإلزامية في جيش التحرير الفلسطيني، يشار أن الموعد كان معتقلاً في سجون النظام السوري منذ حوالي العام.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
٩٨.	أحمد حسن العائدي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٧/١٣	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص الرعاية الطبية بسبب استمرار الحصار.
٩٩.	سعيد عمران حرجي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٧/١٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص الرعاية الطبية بسبب استمرار الحصار.
١٠٠.	سامي عبد الحميد أبو زمق	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٧/٢٤	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر النقص الحاد بالرعاية الصحية بسبب استمرار الحصار على مخيم اليرموك
١٠١.	سعيد أيوب	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٤/٩/٣	دمشق- مخيم اليرموك	العمر (٥٦ عاماً) قضى في إحدى مشافي دمشق، بعد ثلاثة أيام من إخراجه نتيجة نقص الرعاية الطبية داخل المخيم بسبب إصابته بالتهاب في الرئة.
١٠٢.	سمير حسين سلفيتي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/١/١٠	دمشق- مخيم اليرموك	من مواليد (١٩٥١) قضى نتيجة إصابته بجلطة قلبية وعدم وجود العناية الطبية المناسبة داخل مخيم اليرموك.
١٠٣.	محمد مصطفى محمد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/١/١٤	دمشق- مخيم اليرموك	فلسطيني عراقي مواليد بغداد ١٩٥٥م قضى إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار.
١٠٤.	الرضيع "جود"	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/١/٢٤	دمشق- مخيم اليرموك	رضع في اليوم الثاني من عمره في مخيم اليرموك قضى بسبب سوء التغذية ونقص الرعاية الطبية.
١٠٥.	محمد أحمد عبد الغني	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٢/٢١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص الرعاية الطبية، بسبب استمرار الحصار، يذكر أن «عبد الغني» كان مصاباً بداء السكري وأمراض القلب.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١٠٦	عمر أحمد كوسا	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٢/٢٥	دمشق- مخيم اليرموك	قضى المسن «عمر أحمد كوسا» من مواليد ١٩٤٧ نتيجة سوء التغذية وانعدام الرعاية الطبية بسبب الحصار.
١٠٧	محمد هيثم السائيس	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٢/٢٦	دمشق- مخيم اليرموك	قضى اللاجئ «محمد هيثم السائيس» من سكان مخيم اليرموك، ومواليد عام (١٩٥٩)، إثر نقص التغذية بسبب الحصار.
١٠٨	أحمد محمد منور	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٢/٢٨	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار.
١٠٩	أحمد خالد درباس	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٣/٢	دمشق- مخيم اليرموك	مواليد (١٩٥٥) بسبب الجفاف ونقص الرعاية الطبية والتغذية في مخيم اليرموك المحاصر.
١١٠	مروان وجيه الخطيب	غير معروف	دمشق	٢٠١٥/٣/١٠	دمشق- مخيم اليرموك	قضى في أحد مشافي دمشق بعد خروجه من مخيم اليرموك للعلاج
١١١	فاروق محمد إبراهيم	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٣/٢٦	دمشق- مخيم اليرموك	العمر (٦٩ عاماً) قضى نتيجة إصابته بجلطة قلبية جراء نقص التغذية والرعاية الطبية بسبب الحصار.
١١٢	محمد جمال محمد علي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٣/٢٩	دمشق- مخيم اليرموك	قضى إثر نقص العناية الطبية الناجم عن حصار مخيم اليرموك.
١١٣	محمد عبيد قاسم	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٤/٧	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بسبب انعدام التغذية والعناية الطبية داخل مخيم اليرموك.
١١٤	موفق عبد الله مرزوق	ببيلا	ريف دمشق	٢٠١٥/٥/٢١	دمشق- مخيم اليرموك	العمر (٥٥ عاماً) قضى جراء نقص الرعاية الطبية بعد إصابته بمرض التهاب الكبد C وهو من أبناء مخيم اليرموك النازحين إلى بلدة ببيلا المجاورة.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١١٥.	حسن طه حسين أبو طه	غير معروف	دمشق	٢٠١٥/٧/٦	دمشق- مخيم اليرموك	من مواليد (١٩٥٨)، قضى نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية، وذلك بعد أن خرج من مخيم اليرموك لتلقي العلاج في مشافي دمشق.
١١٦.	أبو سعيد الحديدي	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٨/٢	دمشق- مخيم اليرموك	من أبناء مخيم اليرموك نتيجة وذمة رؤية ناجمة عن قصور في عمل عضلة القلب، وذلك بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية.
١١٧.	محمود شعبان	غير معروف	دمشق	٢٠١٥/٩/٧	دمشق- مخيم اليرموك	من سكان مخيم اليرموك قضى إثر إصابته بمرض العضال، علماً أنه خرج من مخيم اليرموك لتلقي العلاج بعد تدهور وضعه الصحي بسبب الحصار ونقص الرعاية الطبية.
١١٨.	طالب علي أبو خليفة	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٥/٩/١١	دمشق- مخيم اليرموك	مسن قضى نتيجة نقص التغذية والرعاية الطبية الناجم عن الحصار المفروض على مخيم اليرموك.
١١٩.	عمار رشيد ريان	المزة	دمشق	٢٠١٦/٥/١	دمشق- مخيم اليرموك	قضى بعد خروجه من مخيم اليرموك المحاصر إلى مستشفى يافا بدمشق لتلقي العلاج إثر إصابته باحتباس سوائل شديد في الرئتين والقلب.
١٢٠.	أبو ناصر حمود	المنطقة الجنوبية	دمشق	٢٠١٦/٩/٢١	دمشق	قضى نتيجة تدهور حالته وعدم توفر العلاج داخل المنطقة الجنوبية وارتفاع أسعار الأدوية اللازمة لعلاج.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	المدينة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	معلومات أخرى
١٢١.	محمد الصوفي	مخيم درعا	درعا	٢٠١٦/١٠/٦	درعا - مخيم درعا	ملقب (أبو أمير) قضى نتيجة الحصار وتدهور حالته وعدم توفر العلاج والعناية الطبية داخل مخيم درعا وارتفاع أسعار الأدوية اللازمة لعلاجها.
١٢٢.	محمد خالد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٦/١٠/١٣	دمشق - مخيم اليرموك	من سكان منطقة الريحه في مخيم اليرموك، قضى نتيجة الحصار وانعدام الرعاية الصحية داخل المخيم.
١٢٣.	حسين حسين المصري	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٦/١٢/١٥	دمشق - مخيم اليرموك	العمر (٧٠) عاماً قضى بعد صراع مع المرض نتيجة الحصار ونقص الرعاية الطبية وعدم توفر الأدوية، وهو من أبناء الناصرة في فلسطين.
١٢٤.	عمر حلوة	التل	ريف دمشق	٢٠١٧/٤/١٨	ريف دمشق - حرسنا	قضى اللاجئ لعدم توفر الدواء بسبب تطبيق سياسة الحصار على مدينة التل بريف العاصمة دمشق، وكان حلوة قد نزح إلى مدينة التل بعد أعمال القتال والقصف بين النظام والمعارضة المسلحة على منطقة حرسنا بريف دمشق، وتم دفنه في منطقة قدسيا.
١٢٥.	شحادة محمد راجح	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٧/١١/٥	دمشق - مخيم اليرموك	قضى بسبب استمرار الحصار ونقص الرعاية الطبية في المخيم.
١٢٦.	مروان عبدالله السعد	مخيم اليرموك	دمشق	٢٠١٧/١١/٩	دمشق - مخيم اليرموك	قضى بسبب نقص الرعاية الطبية والحصار حيث إنه مصاب بسرطان المعدة، وكان بحاجة للعلاج في مشافي دمشق، إلا أن النظام السوري رفض خروجه.

• إخراج الحالات الإنسانية

أدى الحصار المفروض على مخيم اليرموك منذ ما يقارب الست سنوات إلى استنزاف المواد الطبية والأدوية وفقدانها من المشافي والمستوصفات، وبالتالي توقف غالبيتها عن العمل، كما أن هجرة الطواقم الطبية بسبب الوضع الميداني في المخيم والتهديدات التي يتعرض لها العاملون في هذا القطاع الحيوي من قبل بعض الفصائل المسلحة داخل المخيم، والخوف من الاعتقال من قبل قوات النظام السوري خارج المخيم بحجة تقديم المساعدات للمعارضة؛ ساهم إلى حد كبير في تدهور الحالة الصحية للسكان، سيما الأطفال والنساء وكبار السن لدرجة خطيرة فرض على الأهالي إطلاق المناشدات المرة تلو المرة لإخراج بعض الحالات لتلقي العلاج خارج المخيم بسبب سوء الحالة الصحية للمرضى.

وبالفعل تم إخراج بعض الحالات - بشكل متقطع - تحت بند «حالات إنسانية» لتقديم العلاج لهم في مشافي دمشق عبر موافقات تمنحها منظمة التحرير الفلسطينية بعد موافقة الأجهزة الأمنية السورية.

فعلى سبيل المثال تم يوم ٢٣ / كانون الثاني - يناير / ٢٠١٤ إخراج اللاجئ خالد مصطفى كريم ليلقى حتفه في مشفى يافا بمدينة دمشق بعد أربعة أيام فقط، حيث كان يعاني من مضاعفات الجوع ونقص الرعاية الطبية، كذلك قضى اللاجئ محمد كايد زغموت بعد أيام قليلة من إخراجه من المخيم يوم ١٧ / شباط - فبراير / ٢٠١٤ إثر الجفاف الناجم عن سوء التغذية، ونقص العناية الطبية بسبب الحصار، يشار أنه قد تم نقله إلى خارج المخيم لتلقي العلاج، كما توفي سعيد أيوب (٥٦ عاماً) في إحدى مشافي دمشق يوم ٣ / أيلول - سبتمبر / ٢٠١٤، بعد ثلاثة أيام من إخراجه نتيجة نقص الرعاية الطبية داخل المخيم بسبب إصابته بالتهاب في الرئة.

وفي الأول من أيار - مايو ٢٠١٦ قضى اللاجئ عمار رشيد ريان بعد خروجه من مخيم اليرموك المحاصر إلى مستشفى يافا بدمشق لتلقي العلاج، إثر إصابته باحتباس سوائل شديد في الرئتين والقلب^(١).

وتشير مصادر مجموعة العمل في مخيم اليرموك والبلدات المجاورة له «يلدا- ببيلا - بيت سحم» إلى وجود أكثر من (١٨٩) مريضاً فلسطينياً بحاجة ماسة للعلاج خارج أماكن تواجدهم، منهم (٣١) مريضاً مصاباً بمرض السرطان بحاجة للعلاج الفوري والمراقبة الدائمة، إضافة إلى (٧٨) مصاباً بأمراض القلب، و(٢٠) مصاباً بأمراض الفقرات والكسور، و(١٨) حالة لمصابين بأمراض الكبد والكلية، و(١٤) حالة لمصابين بالصرع، و(٨) حالات ربو، و(١١) حالة شلل في الأطراف بحاجة للمتابعة الدائمة.

(١) للاطلاع على المزيد من الحالات انظر جداول ضحايا الحصار ونقص الرعاية الطبية داخل البحث.

• دور «داعش وأخواتها» في تدهور الوضع الصحي

توقفت معظم الجهات الإغاثية والطبية في اليرموك عن تقديم خدماتها خوفاً من اختطاف «داعش» لكوادر تلك المؤسسات. فقد شهد مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق تدهوراً متسارعاً في الوضع الصحي في النصف الأول من عام ٢٠١٥، بسبب سيطرة داعش على المخيم، وتعرض مشفى فلسطين يوم الأول من نيسان / أبريل ٢٠١٥ للقصف بعدد من القذائف وإصابة عدد من كوادره بجراح متفاوتة، عُرف منهم ناصر باكير، محمد البحري، وسام الغول، ومحمود خطاب، واضطرار الناشطين إلى معالجة جراحهم بطرق بدائية.

ومما زاد من تفاقم الأوضاع الصحية سوءاً، منع حواجز النظام خروج أي جريح عبر حواجزها لتلقي العلاج خارج المخيم، فيما قامت كتائب «العز بن عبد السلام» التابعة للمعارضة بتصرف مماثل عبر منعها وصول جرحى المخيم إلى حيّ التضامن لتلقي العلاج في مستشفياته الميدانية. إلى ذلك، استولى عناصر تنظيم الدولة «داعش» يوم ١١ أيلول / سبتمبر ٢٠١٥ على سيارة إسعاف تابعة للهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك المحاصر، ونقلوها إلى المقرّ الرئيس للتنظيم في منطقة الحجر الأسود المتاخمة للمخيم. على اعتبار أن السيارة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، ومن حقها السطوع عليها.

يذكر أن سيارة الإسعاف التي سرقها عناصر تنظيم «داعش» هي السيارة الوحيدة في المخيم التي تُستخدم في إسعاف الجرحى والمصابين خلال القصف على المخيم، ونقلهم إلى المركز الطبي في اليرموك وإلى المشفى الميداني في يلبا.

كما أدت الاشتباكات التي اندلعت بين «داعش» و«النصرة» مطلع شهر نيسان / أبريل ٢٠١٦ إلى انتشار حالة من التوتر الأمني في صفوف من تبقى من أهالي المخيم وسط صعوبات بتأمين العلاج الإسعافي ومياه الشرب للعديد من أبناء المخيم.

فيما فاقمت الانتهاكات التي ارتكبتها تنظيم «داعش» في مخيم اليرموك كملاحقة الناشطين الإغاثيين والكوادر الطبية، وسرقة محتويات بعض المشافي والنقاط الطبية، وفرضه الحصار الكامل على منطقة شارع عين غزال؛ من تدهور الوضع الطبي داخل المخيم، ففي حادثة تُدل على تلك الانتهاكات فقد قام عناصر (داعش) يوم ٢٧ أيلول / سبتمبر ٢٠١٦ بسرقة مولدة الكهرباء الرئيسة من مجمع الباسل الطبي التابع للجمعية الخيرية الفلسطينية قرب شارع صفد في مخيم اليرموك، حيث تم نقلها إلى أحد مقار داعش في حي الحجر الأسود المجاور لليرموك.

وأشار الناشطون من داخل المخيم أن داعش عملت طوال أيام على نقل جميع محتويات المركز من

«أدوات طبية ومعدات» إلى مكان مجهول في الحجر الأسود، منوهين إلى أن اليرموك لم يعد به إلا نقطة طبية واحدة هي مشفى فلسطين، الذي يعمل بإمكانيات وطاقات محدودة للغاية.

فيما وصف مركز الإنقاذ الطبي يوم ٢١ / آب - أغسطس / ٢٠١٦ في ساحة الريجة المنطقة الخاضعة لجبهة «فتح الشام» النصرة سابقاً في مخيم اليرموك، الوضع الإنساني والصحي بالسيء، نتيجة انعدام الغذاء والمياه الصالحة للشرب، بسبب الحصار المفروض على منطقة الريجة من قبل تنظيم الدولة من جهة، وقوات النظام السوري والمجموعات الموالية له من جهة ثانية.

وتحدث الطبيب «رياض إدريس» مشرف المركز خلال شريط مصور على مواقع التواصل الاجتماعي، أن الأهالي المحاصرين في منطقة الريجة اضطروا لشرب الماء الراكد في الآبار الموجودة بالمنطقة، مما أدى إلى انتشار بعض الأمراض كالتهاب المعدة والأمعاء والحمى التيفية وإنتانات الطرق التنفسية العلوية وانتشار الأمراض الجلدية والطفح الجلدي غير المفسر.

وأكد الطبيب المحاصر أن المنطقة تعاني من غياب كامل للمؤسسات والهيئات الطبية، في وقت يعاني المركز من نقص كبير في الأدوية والمستلزمات الطبية، مشيراً إلى أن المركز لا يستطيع استقبال وتحمل العدد الكبير من المرضى.

• تقارير طبية من داخل المخيم

وثق «المركز الطبي في مخيم اليرموك» إحصائيات لأكثر الأمراض الوبائية شيوعاً، التي شخّصت خلال أربعة شهور (من ٨ / ٤ / ٢٠١٥ إلى ٨ / ٨ / ٢٠١٥) فكانت كالتالي:

التهاب الكبد الإنتاني (A)	الحمى التيفية	الالتهابات التنفسية العلوية	الالتهابات الهضمية	الحمى المالطية
٦٩	٩٤	١٦٠	٩٤	٥

وفي ٥ أيلول / سبتمبر ٢٠١٥ أكدت الهيئة الطبية في جنوب دمشق أنها وثقت ثلاث حالات خلال هذا العام لأجنة مشوهة في المنطقة الجنوبية، كان آخرها أحد الأجنة من مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين بدمشق. وأضافت الهيئة أنها وثقت خلال الشهر الماضي (١٠) حالات إسقاط أجنة في المنطقة الجنوبية، فيما تُعزى الأسباب إلى عدد من العوامل، على رأسها سوء التغذية والخوف من القصف والبراميل المتفجرة.

وفي ٢١ تشرين الأول / أكتوبر ٢٠١٥، قام الهلال الأحمر الفلسطيني داخل مخيم اليرموك بحملة صحية ووقائية داخل مدارس المخيم ورياض الأطفال، لتحري بعض الحالات المرضية وتوزيع

المتطلبات الغذائية على الأطفال الذين يعانون سوء التغذية. إلا أن نتائجها كانت سلبية، لا كما كان متوقعاً بحسب أبناء المخيم، وذلك نتيجة التفاوت الكبير بين عدد إصابات الأطفال، وكمية الدواء التي أُدخلت من خارج المخيم.

وأعلن مركز الإنقاذ الطبي في مخيم اليرموك يوم ٢٢ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠١٥ نفاذ المواد الطبية والأدوية من المخيم المحاصر بشكل كامل، حيث أكد عبر بيان وصفه بـ «المهم»، نفاذ جميع المستهلكات الطبية والأدوية الإسعافية والتخديرية، بالإضافة إلى نفاذ المحروقات اللازمة لتشغيل المولدات، محذراً من توقف العمل الإسعافي خلال أقل من أسبوع.

فيما حذرت الكوادر الطبية في مخيم اليرموك يوم ٩ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠١٥ من انتشار «داء الكلب»، وذلك بعد وفاة الطفل «نضال مراد»، بعد تعرضه لعضة كلب مسعور، ودعت إلى وجوب أخذ الحيطة من الكلاب من خلال تلقيحها، وتجنب الحيوانات الناقلة للمرض أو التخلص منها.

وتجدر الإشارة إلى وجود عدد من «الكلاب» المصابة والحاملة للفيروسات في المخيم المحاصر، التي تقتات على الجثث في عدة أحياء من الحجر الأسود والمخيم.

وفي ٢ آذار/مارس ٢٠١٦ كشف المجمع الطبي في مخيم اليرموك في تقريره عن تشخيصه لأول حالة من الإصابة بالحمى التيفية (التفؤيد) لعام ٢٠١٦، وأكد أنه تم كشف الحالة يوم الخميس ٢٥ شباط/فبراير ٢٠١٦ بعد إجراء الفحوص السريرية والتحاليل المخبرية اللازمة، مشيراً إلى أن مخيم اليرموك المحاصر عانى العام الفائت من هجمة وبائية اجتاحت المخيم والمناطق المجاورة.

وأبدى المجمع تخوفه من انتشار الأمراض والأوبئة مع اقتراب فصل الصيف، وتواصل الحصار على المخيم وتدهور الناحية الطبية وعدم وجود المياه الصالحة للشرب، ووجه نداءً إلى جميع المعنيين بالاستعداد باللائم بغية السيطرة على المشكلة قبل تفاقمها واستفحالها، وذلك من خلال «حملات توعية للسكان» و«تعقيم مياه الشرب» و«تأمين المضادات الحيوية اللازمة لمكافحة المرض».

ووصف الطبيب رياض إدريس مدير مركز الإنقاذ الطبي في اليرموك الوضع الإنساني والصحي في المناطق المحاصرة بمخيم اليرموك بالمأساوي، وأكد على انتشار الأمراض، منوهاً إلى أن أكثر شريحة معرضة لهذه الأمراض هم الأطفال دون سن الثامنة، حيث يعانون من التهاب في البطن، وارتفاع شديد بدرجة حرارة الجسم، وصل في بعض الحالات إلى ٤٠ في المائة، إضافة إلى وهن عام وسوء حالة عامة..

• مخيم خان الشيخ

يقع مخيم خان الشيخ إلى الغرب من مدينة دمشق، على بعد ٢٧ كم من مركزها، في منطقة سهلية يخترقها نهر الأعوج من الجنوب، وإلى الشرق من الخان الأثري المعروف تاريخياً باستراحة ليلية للقوافل التجارية المارة على الطريق بين دمشق والجنوب الغربي.

وتعترف الأونروا بمخيم خان الشيخ مخيماً رسمياً يتبع لها، حيث تُعدّ أرض المخيم مستأجرة من قبلها، وتقوم على تقديم الخدمات الصحية والتعليمية والبنية التحتية للاجئين فيه.

وقدّر عدد السكان في مخيم خان الشيخ بداية عام ٢٠١٢، حسب إحصائيات الأونروا بـ (٢١٩٠٧) لاجئاً، بمعدل (٤٨٢٠) عائلة، بينما تفيد إحصائيات أهالي المخيم بأنّ الأعداد قد تراجعت إلى نحو (١٢٠٠٠) بسبب حركة النزوح واللجوء، التي شهدتها المخيم بعد اندلاع أعمال الاحتجاج على النظام السوري في آذار/مارس ٢٠١١، وما ترافق معها من أعمال عنف شهدتها المخيم والمناطق المحيطة به.

لقد تواجد في مخيم خان الشيخ قبيل الأزمة السورية أكثر من جهة لتقديم الخدمات الصحية لأبنائه ولأبناء المناطق المجاورة، كالمستوصفات الحكومية ومستوصفات وكالة الغوث التي تقدم الرعاية الطبية الأولية لكل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لدى الأونروا من سكان المخيم، ومستوصف الشهيد عبد القادر الحسيني التابع لجيش التحرير الفلسطيني، وجمعية خان الشيخ الخيرية في خان الشيخ عن طريق المستوصف التابع لها، والذي يضم العديد من العيادات التخصصية بالإضافة إلى عيادة إسعاف عاملة على مدار ٢٤ ساعة.

بالإضافة إلى أكثر من ثلاثين عيادة طبية خاصة من مختلف التخصصات، ومنشأتين صحيّتين خاصتين؛ هما عبارة عن عيادات تخصصية، ومشفى السلام الخاص الذي يتوسط المخيم على الشارع العام الواصل بين مدينتي دمشق والقنيطرة.

وتتميز مخيم خان الشيخ بفترة ما قبل الأزمة بكثرة الاختصاصات الطبية بين أبناء المخيم، مما جعل اعتماده بالدرجة الأولى على أبنائه في تقديم الخدمة الطبية لأهالي المخيم.

أما في ظل الأزمة السورية فقد تأثر مخيم خان الشيخ بالأزمة السورية على كافة الصعد، وخصوصاً على الصعيد الصحي الذي هو محل الدراسة، فقد عانى أبناء المخيم من ضعف الإمكانيات الطبية ومن التدني الحادّ في الخدمات الطبية التي تقدم للأهالي.

فالإمكانيات المتوفرة داخل المخيم بعد هجرة الطواقم الطبية، ونزوح الآلاف من سكانه لا يغطي كل العائلات القاطنة في المخيم التي يبلغ عددها حوالي ٢٠٠٠ عائلة.

ويتواجد داخل المخيم مستوصفان صحيان، أحدهما تابع للوكالة «الأونروا»، والآخر للحكومة السورية، وكلاهما يفتقران إلى المعدات والأدوية والأطباء.

أما الصيدليات، فقد انخفضت إلى خمس فقط من أصل حوالي ١٥ صيدلية في المخيم تخدم كل العائلات، حيث تفتقد هذه الصيدليات لمعظم الأدوية، بالإضافة إلى ارتفاع الأسعار بسبب الزيادة التي طرأت على أسعار الأدوية بنسبة ٥٠٪.

كذلك لا يوجد في المخيم إلا طبيب أسنان واحد فقط، وطبيبة نسائية تعالج كافة الحالات، كما افتقد المخيم لوجود نقاط طبية أو مشفى ميداني للحالات الطارئة، حيث اضطر السكان إلى الخروج خارج المخيم للمعالجة، نظراً لوجود أمراض مزمنة بين السكان، وكذلك إصابات متكررة ناجمة عما يتعرض له المخيم من قصف متواصل بالطيران والبراميل المتفجرة والمدفعية الثقيلة وراجمات الصواريخ، تتطلب العلاج الإسعافي بالرغم من الخطورة العالية التي تشكلها حواجز النظام السوري، حيث سجل أكثر من حالة اعتقال، فلقد اعتقل اللاجئ الفلسطيني الجريح «محمد خالد ضاهر» عند خروجه من المخيم للعلاج جراء إصابته بنزيف وخلع في الكتف، وكسر في مفصل يده وإصابتين في رجليه بعد تعرض المخيم للقصف بالبراميل المتفجرة، لتفرج عنه الأجهزة الأمنية السورية يوم ١٠ كانون الأول / ديسمبر ٢٠١٥.

وتفاقت معاناة اللاجئين مع تطاول أمد الأزمة، فقد عانى أبناء مخيم خان الشيخ خلال النصف الأول من عام ٢٠١٦ من أزمة صحية خانقة. وذلك بسبب توقف عمل جميع المستشفيات القريبة من المخيم عن العمل، بالإضافة إلى توقف مستوصف (الأونروا) عن تقديم خدماته الأساسية واقتصارها على الخدمات الاستشارية فقط، حيث لا يقدم إلا الخدمات البسيطة وبعض الاستشارات التي لا تحقق الحد الأدنى من الخدمات الطبية المفترض تقديمها لآلاف من أبناء المخيم، وبحسب شهادة أحد أبناء المخيم فإن الأونروا رفضت إدخال الأدوية إلى المخيم بحجة عدم وجود الموافقات الأمنية اللازمة لذلك.

فيما أنشئت في المخيم بعض النقاط الطبية الميدانية لتقديم العلاج لأهالي المخيم، وبحسب أحد الكوادر الطبية داخل مخيم خان الشيخ فإن الحالات الصعبة، والتي لا يمكن علاجها داخل المخيم يتم إرسالها إلى مشافي البلديات والمناطق المحيطة به.

ورغم دخول المخيم في مصالحة مع النظام السوري في نهاية نوفمبر - تشرين الثاني ٢٠١٦ وخروج المعارضة المسلحة منه؛ إلا أن الوضع الصحي لم يطرأ عليه أي تحسن بحسب المعلومات الواردة من المخيم.

• مخيم درعا ودرعا الطوارئ

يقع مخيما درعا ودرعا الطوارئ على أرض خصبة شرق مدينة درعا بالقرب من محطة القطار الواقعة، بجانب حيّ ميسلون على بعد نحو (٣٠٠ م) عن وسط مدينة درعا، وتُقدَّر مساحة المخيمين بـ ١٣٠ دونماً تقريباً، بمعدل الثلث لمخيم درعا، والثلثين لمخيم درعا الطوارئ.

وبلغ عدد سكان مخيم درعا من اللاجئين المسجلين لدى الأونروا (٦,٢٠٤) نسمة تؤلف ١,٥٢٥ عائلة. أما مخيم درعا الطوارئ، فيبلغ عدد سكانه (٥,٧٨٧) نسمة، تشكل (١,٤١٥) عائلة، ويسكن خارج هذين المخيمين في محافظة درعا نحو ٢٠٢٦١ لاجئاً فلسطينياً موزعين في مدينة درعا، والمزيريب وزيزون وجلين وتل شهاب واليادودة وطفس والعجمي.

وقعت مسؤولية تقديم جميع الخدمات الأساسية لمخيمي درعا قبيل الأزمة السورية على الأونروا كالتعليم والصحة والخدمات الاجتماعية، إضافة إلى الخدمات البيئية من جمع القمامة والإشراف على النظافة العامة، باعتباره من المخيمات المعترف بها من قبل وكالة الغوث الدولية (الأونروا).

واستطاع اللاجئون الفلسطينيون الحصول على الخدمة الصحية في مخيمي درعا، بالإضافة لعيادات وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين الأونروا من خلال المؤسسات الصحية الحكومية الموجودة في مدينة درعا مجاناً، كما توجد في المخيمين حوالي (١٤) عيادة تخصصية تشارك في تقديم الخدمة الصحية مقابل أجور متفاوتة تقترب من التعرفة التي وضعتها وزارة الصحة السورية ولا تتجاوزها.

أما في ظل الأزمة السورية فيعاني المخيم من هجرة الطواقم الطبية، وإغلاق المنشآت الصحية نتيجة الأعمال القتالية التي تشهدها مدينة درعا، فلا يوجد في مخيم درعا أي مشفى أو مركز طبي، بالإضافة إلى نقص حاد بالأدوية والمواد والمعدات الطبية اللازمة للإسعافات الأولية، يضاف إليها عدم توافر سيارات إسعاف لنقل الجرحى لتلقي العلاج خارج المخيم.

كذلك يعرقل قنطرة الجيش النظامي وصول سيارات الإسعاف إليه، وإذا نجح الأهالي بإخراج أحد المرضى خارج المخيم، فإن الأردن يرفض دخول أي لاجئ فلسطيني من سورية حتى لو كان مصاباً، فعلى سبيل المثال لا الحصر اتهم عدد من الناشطين وأبناء مخيم درعا يوم ٢٥ تموز/ يوليو ٢٠١٥ الجيش الأردني بمنع دخول جرحى المخيم وإسعافهم، ومنهم الأطفال والنساء، وقال شهود عيان: إنه بعد قصف الجيش النظامي لمخيم درعا الذي سقط فيه عدد من أبنائه بين قتيل وجريح، أُسعف الجرحى إلى الجانب الأردني، وعند الوصول إلى الساتر الترابي الفاصل

بين الحدود السورية الأردنية، منعهم الجيش الأردني من دخول الأراضي الأردنية. لقد أدى تردي الواقع الصحي إلى انتشار الأمراض في صفوف الأهالي، خاصة مع اضطرابهم إلى استخدام مياه الشرب الملوثة، بسبب انقطاع مياه الشرب عن المخيم.

• مخيم النيرب

يقع مخيم النيرب على مسافة ١٣ كم شرق مدينة حلب، ويحدّه من الشرق قرية النيرب، ومن الشمال مطار حلب الدولي، ومن الجنوب والغرب أراضٍ زراعية تابعة لبلدة النيرب، وتُقدَّر مساحة مخيم النيرب بـ ١٤,٨٠٠ متر مربع، وتشير إحصائيات الأونروا في كانون الثاني ٢٠١٢ إلى وجود (٤٨٩٣) عائلة، أي ما يعادل (٢٠٩٧٨) فرداً، إلا أن المؤشرات الميدانية تشير إلى هجرة حوالي نصف سكانه نتيجة الأزمة السورية.

ويُعدّ مخيم النيرب من أكبر المخيمات الفلسطينية المعترف بها في سورية، وهو من المخيمات الفقيرة، وتشرف عليه الهيئة العامة للاجئين الفلسطينيين العرب، ووكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الأونروا). فالأونروا تقدّم للمخيم الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية والسكنية وأعمال النظافة.

ويوجد في المخيم قبيل الأزمة أكثر من جهة تقوم على تقديم الخدمات الصحية لأبنائه، كالمراكز الصحية التابعة لمديرية صحة حلب ومشافي وزارة الصحة والتعليم العالي.

كما تقدم وكالة الغوث الرعاية الطبية الأولية لكل اللاجئين الفلسطينيين المسجلين لديها، كذلك توجد في المخيم عيادات طبية تخصصية، تقوم بتقديم الخدمة الصحية داخل المخيم مقابل أجور حددتها وزارة الصحة السورية.

أما في ظل الأزمة السورية فقد عانى سكان مخيم النيرب في حلب من تدهور في الجانب الصحي نتيجة فقدان الأدوية والمواد الطبية الأساسية وارتفاع أسعار الأدوية بالإضافة إلى هجرة الأطباء والطواقم الطبية العاملة من كافة الاختصاصات، حيث بلغ عدد الأطباء الذين هاجروا من المخيم منذ بداية الأحداث في سورية بحسب مصادر مجموعة العمل ١٧ طبيباً، فيما تشير الوقائع الميدانية إلى بقاء خمسة أطباء فقط مع عدد من الممرضين، يعملون في مشفى فلسطين^(١)، وهو المشفى الوحيد داخل المخيم الذي يُجري عمليات جراحية، ويقدم خدماته الطبية لأهل المخيم والبلدات المجاورة، إلا أن ذلك المشفى يعاني من عدم وجود ترخيص

(١) تحوّل المركز الثقافي في المخيم إلى مستوصف طبي، بجهود بعض المتبرعين من منظمات فلسطينية وعدد من الأهالي، وجُهّز بغرفة عمليات وبعض التجهيزات الطبية.

رسمي، ما جعله عرضة للإغلاق أكثر من مرة.

يُذكر أن مشفى فلسطين كان مختصاً بعمليات التوليد فقط، إلا أن الأوضاع في سورية ومخيم النيرب وبُعد المدينة عن المخيم اضطر إدارة المشفى إلى التعاقد مع عدد من الأطباء من مدينة حلب للقيام بعمليات جراحية بسيطة فيه.

وبعد استعادة سيطرة النظام على مدينة حلب بدأت الحياة تعود تدريجياً إلى المخيم من ناحية القدرة على التنقل للوصول إلى الخدمة الطبية المطلوبة.

• مخيم العائدين - حمص

يقع مخيم العائدين خارج مدينة حمص على طريق حمص - دمشق المعروف بـ (طريق الشام). ويلف المخيم سور من البناء على ثلاث جهات دون فتحات لمنع التواصل مع الحي الشمالي والغربي ونصف الجنوبي، ولمنع التمدد الأفقي للمخيم، ويسمى هذا السور الحرم الجامعي، وبلغ عدد سكان المخيم من اللاجئين (٤,١١٧) عائلة، أي ما يعادل ١٦,٣٠٤ لاجئاً حتى نهاية عام ٢٠١١، حسب إحصائيات الأونروا.

استطاع اللاجئون في مرحلة ما قبل الأزمة السورية الحصول على العلاج من خلال المؤسسات الصحية العامة في مدينة حمص، بالإضافة إلى عيادة وكالة الغوث داخل المخيم. وتُسهّم جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني في تقديم الخدمات الطبية بأجور رمزية لسكان المخيم من خلال مشفى بيسان الواقع في وسط المخيم، من خلال أقسامه المتعددة وعياداته الخارجية. بالمقابل توجد في المخيم ست عيادات تخصصية، فضلاً عن عيادات الطب العام، تُعنى بتقديم الخدمة الصحية داخل المخيم مقابل أجور متفاوتة.

أما في ظل الأزمة السورية، ومع امتداد أمد الصراع وتعدّد وصول اللاجئين الفلسطينيين إلى المراكز أو المستشفيات الحكومية، لما يشكل ذلك من خطورة عالية أثناء التنقل، فقد اعتمد السكان في العلاج على مركزين أساسيين للصحة داخل المخيم؛ تُقدّم فيهما الخدمات الصحية المجانية (الأونروا) أو بأسعار رمزية (جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني)، بالإضافة إلى مصادر ثانوية أخرى تعتمد على عيادات الأطباء الخاصة بأجور معقولة أيضاً، مقارنةً بأجور الوسط المحيط، لكن ليس باستطاعة الجميع التردد عليها.

إن ارتفاع تكاليف العلاج في مشفى بيسان التابع لجمعية الهلال الأحمر الفلسطيني من (١٠٠) ليرة سورية إلى (٣٠٠) ليرة سورية بعد عام ٢٠١٤، أثار نقاشاً في المخيم، رغم أن ذلك أقل بكثير من تسعيرة وزارة الصحة.

المبحث الثاني: الطواقم الطبية في مرمى النيران

توجب نصوص وأدبيات القانون الدولي الإنساني احترام الأشخاص الذين لا يشاركون في النزاع المسلح، وحمايتهم ومعاملتهم بشكل إنساني، وذلك بوقايتهم من الأخطار والمعاناة التي قد يكونون عرضة لها، إلا أنه في حالة النزاع القائم في سورية غابت هذه القوانين والمبادئ عن تفكير أطراف النزاع هناك، فأصبح المدنيون محلاً للهجوم المباشر، والهجمات العشوائية والانتقامية، خصوصاً الطواقم العاملة في المجال الطبي، فقد لوحظ ارتفاع كبير في حجم استهداف أعضاء هذه الطواقم، فقد سقط خلال الفترة التي يغطيها التقرير العديد من الأطباء والفنيين والممرضين والمسعفين وسائقي سيارات الإسعاف، أثناء تقديم خدمات الإسعاف والعلاج للمحتاجين من المرضى والجرحى، كما تعرضت بعض المنشآت الطبية في أكثر المخيمات إلى السلب والنهب والاعتداء والتدمير.

المطلب الأول: استهداف طواقم العمل الطبي الفلسطيني

قدم الفلسطينيون-وما يزالون-في المخيمات والتجمعات الفلسطينية العديد من أبنائهم بين قتيل وجريح ومعتقل ومخطوف، خلال الفترة الممتدة للأزمة السورية، من كافة الشرائح المهنية والعمرية.

فلم تنج المنشآت الطبية الموجودة في المخيمات والتجمعات الفلسطينية في سورية من القصف أو الاستهداف، فقد رصدت مجموعة العمل عشرات الانتهاكات التي قام بها طرفا الصراع في سورية بحق المئات من اللاجئين الفلسطينيين الذين سقطوا بين قتيل وجريح ومعتقل في أوساط العاملين الطبيين والمسعفين، فعلى سبيل المثال لا الحصر قضى الطبيب الفلسطيني محمد شاكر مراد والممرض جمال سويد من تجمع ركن الدين في مدينة دمشق يوم ١٧ / أيلول - سبتمبر / ٢٠١٢ في منطقة المعضمية بعد خروجهما لمعالجة بعض الجرحى.

وفي مخيم درعا تم إطلاق الرصاص الحي على الطبيب عادل حسان يوم ١٦ / تشرين الأول - أكتوبر / ٢٠١٢ مما أدى إلى وفاته، وفي ريف دمشق بمنطقة دروشا قضى الطبيب ابن مخيم اليرموك رشاد أبو زور يوم ٢٥ / تشرين الأول - أكتوبر / ٢٠١٢.

كما تعرضت سيارة الإسعاف التابعة لهيئة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك يوم ٤/ تشرين الثاني - نوفمبر / ٢٠١٢ لشظايا قذيفة هاون سقطت بجانبها، مما أدى إلى جرح طاقمها «المسعف موسى طلوزي، والمسعف سمير مدردس، والمسعف فراس ع شماوي»، ومقتل المسعف عمار يحيى قاسم.

كما سجل يوم ١٧ / تشرين الثاني - نوفمبر / ٢٠١٢ سقوط المسعف حسام المدني، من طاقم الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني أثناء القيام بعمله في منطقة شارع فلسطين - دوار فلسطين.

وفي مخيم اليرموك أيضاً قضى الطبيب «أحمد نواف الحسن»، والممرضة خاتون لافي أحمد على مدخل مشفى فلسطين إثر القصف على مخيم اليرموك يوم ١٧ / حزيران - يونيو / ٢٠١٣.

جدول يبين أسماء ضحايا العمل الطبي الموثقين لدى مجموعة العمل من أجل فلسطيني سورية

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	كيفية وقوع الحادث	التصنيف	معلومات أخرى
١.	أسامة أمين الغول	غير معروف	٢٠١١/٣/٢٣	درعا	طلق نار	مدني	مسعف
٢.	خالد كمال عطية	مخيم العائدين حماة	٢٠١٢/٦/١٩	حماة - المخيم	طلق نار	عسكري	من الجبهة الشعبية القيادة العامة استهدف أثناء عودته من عمله في المشفى الوطني بحماة عند جامع عمر بن الخطاب
٣.	خميس عزيز	المعضمية	٢٠١٣/٢/٩	ريف دمشق -	طلق نار	مدني	أحد أعضاء جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني / فرع سورية أثناء الاشتباكات في المعضمية بين مجموعات الجيش الحر والجيش النظامي.
٤.	أحمد نواف الحسن	مخيم اليرموك	٢٠١٣/٦/١٧	دمشق - مخيم اليرموك	قصف	مدني	قضى نتيجة إصابته بشظايا القذيفة التي سقطت بالقرب من مشفى فلسطين في مخيم اليرموك.
٥.	باسل مصطفى سويد	غير معروف	٢٠١٣/٧/١٠	ريف دمشق - جديدة عرطوز	تحت التعذيب	مدني	قضى تحت التعذيب على يد قوات الأمن السوري بعد اعتقاله بثلاثة أشهر، الجدير ذكره أن السويدي هو طبيب متطوع في الهلال الأحمر السوري، ورئيس نقطة عرطوز.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	كيفية وقوع الحادث	التصنيف	معلومات أخرى
٦.	محمود أبو عبد الله	مخيم السيدة زينب	٢٠١٣/١٠/٨	ريف دمشق - مخيم السيدة زينب	طلق نار	عسكري	وهو يقوم بواجبه باحضار أحد الشهداء بسيارة الإسعاف التي كان يقودها، تابع للجبهة الشعبية القيادة العامة
٧.	ماهر مزعل	مخيم درعا	٢٠١٣/١٠/١٢	درعا - مخيم درعا	قصف	مدني	طبيب بيطري قضى جراء القصف الذي تعرض له حي شمال الخط بدرعا
٨.	أحمد كمال فرحات	مخيم اليرموك	٢٠١٤/٣/٢	دمشق - مخيم اليرموك	قصف	مدني	قضى إثر القصف الذي استهدف مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين، ويشار أنه سائق سيارة إسعاف
٩.	دياب حسين مهنا	مخيم اليرموك	٢٠١٤/٣/١١	دمشق - مخيم اليرموك	طلق نار	مدني	قضى بإطلاق نار في مخيم اليرموك، والجدير ذكره أنه أحد كوادر الهلال الأحمر الفلسطيني في مخيم اليرموك
١٠.	محمود حمارة	غير معروف	٢٠١٤/٨/٢٤	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	مدني	طبيب من سكان مخيم اليرموك قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري
١١.	ياسمين أحمد عبد الباقي	غير معروف	٢٠١٥/٣/٢٧	اللاذقية - مخيم الرمل	تحت التعذيب	مدني	العمر ٢٢ عاماً من أبناء مخيم الرمل في اللاذقية قضى تحت التعذيب في السجون السورية، بعد أن تم اعتقالها بتهمة إسعاف المصابين.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	كيفية وقوع الحادث	التصنيف	معلومات أخرى
١٢.	يحيى عبدالله حوراني أبو صهيب	مخيم اليرموك	٢٠١٥/٣/٣٠	دمشق - مخيم اليرموك	إغتيال	مدني	مدرب دولي معتمد من اللجنة الدولية للصليب الأحمر ومسؤول التنمية والتدريب في هيئة فلسطين الخيرية، وهو من أبرز شخصيات العمل الإغاثي والتنموي في مخيم اليرموك.
١٣.	أحمد القديمي	غير معروف	٢٠١٥/٨/١٩	دمشق - مخيم اليرموك	تحت التعذيب	مدني	أحد الكوادر الطبية في مشفى فلسطين داخل مخيم اليرموك، قضى تحت التعذيب في سجون النظام السوري بعد اعتقاله من قبل حواجز الأمن السوري في أول مخيم اليرموك.
١٤.	إبراهيم أبو شقرة	غير معروف	٢٠١٦/٥/٤	دمشق - مخيم اليرموك	قصف	مدني	مواليد (١٩٨٩) ومن سكان مخيم اليرموك قضى متأثراً بجراحه أثناء محاولته إسعاف الجرحى الذين سقطوا جراء القصف على مدينة حلب.
١٥.	محمد علي	مخيم خان الشيخ	٢٠١٦/١٠/٢	ريف دمشق - مخيم خان الشيخ	قصف	مدني	مسعف وملقب (أبو علي) قضى بعد استهداف النظام السوري لسيارة إسعاف نقل مدنيين من أبناء مخيم خان الشيخ بريف دمشق الغربي.

الرقم	اسم الضحية	مكان الحادثة	تاريخ الحادثة	عنوان السكن	كيفية وقوع الحادث	التصنيف	معلومات أخرى
١٦.	إبراهيم علي الشيخ تايه	تل شهاب	٢٠١٧/١/٩	درعا	حرقاً	مدني	من لاجئي منطقة تل شهاب، قضى أثناء عمله في المشفى الميداني في بلدة تل شهاب بريف درعا الغربي، بعد اندلاع حريق في المشفى أدى إلى وفاته.

المطلب الثاني: الخطف والاعتقال

أما على صعيد الخطف والاعتقالات؛ فقد تعرضت الطبيبة العميد منى السايغي مديرة مشفى فايز حلاوة للاختطاف من داخل المشفى في مخيم اليرموك يوم ٣١/ آب - أغسطس / ٢٠١٢ على يد مجموعة من الجيش الحر استمرت لمدة خمسة أيام قبل إطلاق سراحها. كذلك جرت بعض حالات الاختطاف للأطباء من قبل مجموعات مجهولة الهوية للحصول على فدية مالية، ثم إطلاق سراحهم كما حصل مع كلٍّ من الطبيب جهاد الكفري (أخصائي عصبية)، حيث اختطف من عيادته في شارع الثلاثين في مخيم اليرموك في الشهر الثامن ٢٠١٢. والطبيب محمد خلف (أخصائي أطفال) في مخيم اليرموك في الشهر الأول ٢٠١٢، بالإضافة لاختطاف بعض الأطباء وتهديدهم وإجبارهم على العمل مع الجيش الحر لعلاج جرحاهم. بالمقابل اعتقل الأمن السوري طبيب الجراحة العامة «هايل حميد» بداية الشهر السابع ٢٠١٢، وما زال معتقلاً حتى لحظة إعداد التقرير، وكذلك تم اعتقال طبيب الجراحة العصبية علاء الدين يوسف من الحاجز أثناء خروجه من مخيم اليرموك يوم ١٩/ كانون الثاني - يناير / ٢٠١٣، والطبيب أدهم الشهابي أخصائي الجراحة البولية مواليد ١٩٧٦ اعتقل في الشهر الرابع ٢٠١٣ بتهمة معالجة الجرحى، وذلك عند خروجه من مخيم اليرموك على حاجز المجتهد أثناء توجهه إلى مشفى الكندي مكان عمله.

وتعرض عشرات الأطباء والمرضى والصيادلة وغيرهم للاعتقال المؤقت لدى النظام السوري

لمجرد شبهة التعاون مع المرضى، أو تقديم العلاج للمصابين، ففي يوم ١٣ / تشرين الأول -أكتوبر / ٢٠١٢ اعتقل من مخيم اليرموك لمدة ثلاثة أيام طبيب الأسنان « إياد أبوزرد»، والمرضة (ف.ح.إ) من مخيم درعا، وكذلك لم يسلم أصحاب مستودعات التجهيزات الطبية كما في حالة محمد نجمة الذي أفرج عنه بعد الاعتقال بتهمة بيع المستلزمات الطبية.

كما تعرض الطبيب عمر محبيش أخصائي الجراحة العظمية للاعتقال في بداية كانون الثاني -يناير / ٢٠١٢ من منزله خارج مخيم اليرموك بتهمة معالجة الجرحى^(١).

كذلك تم اعتقال العديد من الطواقم الطبية الفلسطينية من أماكن عملها كما حصل مع فنيي التخدير؛ نبيل نعيم وباسل عمر والمرضى محمد بكر، الذين اعتقلوا في الشهر الثالث ٢٠١٣ من مكان عملهم في مشفى دمشق «المجتهد».

(١) كتب الطبيب عمر محبيش في كتاب صدر له في العاصمة الأردنية عمان بحسب مركز توثيق المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين في سوريا " وتحدث «محبيش» في كتابه عن اعتقاله في سجون النظام السوري، وعن تعذيبه في سجن المزة العسكري، وعن جرائم النظام بحق الفلسطينيين والمخيمات الفلسطينية.

وأكد «محبيش» لـ مركز توثيق المعتقلين والمفقودين الفلسطينيين في سوريا، بأن النظام السوري ارتكب مجازر مرعبة بحق الأطباء الفلسطينيين، وبأن النظام «تفنن» في ابتكار طرق لتصفية كل طبيب منهم، وبأن عناصر الأمن قتلهم تعذيباً دون توجيه أي تهمة لهم.

وأضاف «محبيش» لمركز التوثيق: «عند تعذيبنا في سجن المزة كان السجانون يضربون السوري بالعصي ١٠ مرات، أما الفلسطيني ٢٠ مرة، بمعنى أن الفلسطيني له ضعف السوري بالتعذيب، كونه فلسطيني فقط، دون النظر إلى سبب الاعتقال».

كما يعتذر مركز التوثيق عن ذكر التفاصيل وطرق التعذيب المروعة التي تعرض لها الأطباء، ويكتفي بنشر أسمائهم مراعاةً لذويهم. أسماء الأطباء الشهداء:

- ١- الطبيب نزار جودت كساب، من مخيم اليرموك، أخصائي جراحة بولية، والذي فقد بعد قصف طائرات النظام لمسجد عبد القادر الحسيني بمخيم اليرموك بتاريخ ١٦ / ١٢ / ٢٠١٢.
 - ٢- الطبيب محمود حمارة، أخصائي نسائية وتوليد، من مخيم اليرموك.
 - ٣- الطبيب نبيل نعيم، فني تخدير، اعتقل في شهر آذار / مارس ٢٠١٣م من مكان عمله في المستشفى.
 - ٤- الطبيب راضي صالح شاكوش، المعتقل منذ تاريخ ٨ / ٨ / ٢٠١٢، وذلك بعد أن داهم عناصر النظام السوري عيادته في مخيم خان الشيح.
 - ٥- الطبيب ياسر الطرابلسي.
 - ٦- الطبيب مودع الموعد، فني التخدير المعتقل في شهر مايو \ أيار عام ٢٠١٣م من مكان عمله في المستشفى.
 - ٧- طبيب شاب من عائلة شهابي، أخصائي عظمية، اعتقل أثناء عمله في المستشفى.
 - ٨- طبيب جراحة، يعتذر المركز عن الإفصاح عن اسمه؛ بسبب تواجد ذويه داخل الأراضي السورية.
- أما الطبيب هايل حميد، فإنه مجهول المصير، وبحسب «محبيش»: «أحضره من عيادته في مخيم اليرموك وهو بلباس «الروب الأبيض» إلى سجن المزة العسكري، وهو أخصائي جراحة عامة، وعمره ستون عاماً، وأستاذ بالجامعة بكلية الطب».

جدول يبين أسماء المعتقلين الموثقين من الطواقم الطبية الفلسطينية في سورية

الرقم	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	عنوان السكن	ملاحظات
١.	هايل قاسم حميد	٢٠١٢/٨/١٣	مخيم اليرموك	دمشق- مخيم اليرموك	من مواليد دلاتا- فلسطين ١٩٤٨، أستاذ بكلية الطب بجامعة دمشق، كما عمل كرئيس لقسم الجراحة العامة في مشفى (الأسد) الجامعي. اعتقل من قبل الأجهزة الأمنية السورية، من عيادته بتهمة معالجة الجرحى.
٢.	باسل حسن عمر	٢٠١٣/٣/٧	مشفى المجتهد	غير معروف	٣٨ عاماً ممرض في مشفى المجتهد بالعاصمة دمشق، وتم اعتقاله من عمله واقتياده إلى جهة مجهولة.
٣.	مالك محمد يوسف	٢٠١٣/٥/٢٣	جامعة دمشق	غير معروف	خريج طب أسنان، ماجستير جراحة "سنة رابعة" اعتقلته قوات النظام السوري من جامعة دمشق-كلية طب الأسنان.
٤.	محمد أحمد وحش	٢٠١٣/٥/٢٨	مخيم خان الشيخ	مخيم خان الشيخ	اعتقل على حاجز ٦٨ وهو عائد من عمله..وهو يعمل مساعد طبيب بيطري
٥.	طارق فايز القاضي	٢٠١٣/١٠/١٢	مخيم العائدين حمص	حمص- مخيم العائدين	اعتقل من قبل عناصر اللجان الأمنية التابعة للجيش النظامي في قرى طرطوس أثناء عمله في توزيع المواد الطبية، قامت اللجان الأمنية برميهِ ليلاً على طرف المخيم يوم الخميس ٣١/١٠/٢٠١٣ بعد الحصول على مليوني ليرة سورية كفدية مالية.
٦.	إياد الأسود	٢٠١٣/١٠/١٢	مخيم العائدين حمص	حمص- مخيم العائدين	اعتقل من قبل عناصر اللجان الأمنية التابعة للجيش النظامي في قرى طرطوس أثناء عمله في توزيع المواد الطبية، وقامت اللجان الأمنية برميهِ ليلاً على طرف المخيم يوم الخميس ٣١/١٠/٢٠١٣ بعد الحصول على مليوني ليرة سورية كفدية مالية.

الرقم	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	عنوان السكن	ملاحظات
٧.	خالد حميد	٢٠١٣/١٢/٥	مخيم العائدين حمص	حمص- مخيم العائدين	اعتقل على حاجز مفرق مخيم العائدين- حمص طريق الشام، يشار أن الحميد هو أحد كوادر إدارة مشفى بيسان وأحد أعضاء الهيئة الخيرية الفلسطينية في مخيم العائدين بحمص
٨.	ميسون حديد	٢٠١٤/١٠/١٦	مخيم العائدين حمص	حمص- مخيم العائدين	موظفة في مشفى بيسان، حيث تم اعتقالها في دائرة الهجرة والجوازات
٩.	راضي شاكوش	٢٠١٥/١/١	مخيم خان الشيخ	ريف- دمشق- مخيم خان الشيخ	طبيب من أبناء مخيم خان الشيخ معتقل من قبل الأمن السوري.
١٠.	بسام أسعد إبراهيم	٢٠١٥/٣/١١	كوكب	ريف- دمشق- مخيم خان الشيخ	تم اعتقاله من قبل عناصر حاجز بلدة كوكب ويعمل سائق سيارة إسعاف حكومية
١١.	خالد زيد أبو جمال	٢٠١٥/٦/١٦	جديدة يابوس	حمص- مخيم العائدين	اعتقلته قوات الأمن السوري على الحدود السورية اللبنانية، ولم يتم معرفة أسباب الاعتقال، يشار إلى أنه مسؤول فرع حمص للمتطوعين في جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وأحد أهم العاملين بالمجال التطوعي بمخيم العائدين في حمص.
١٢.	علاء محمد سعيد	٢٠١٥/١٢/٤	الكسوة	ريف- دمشق- الكسوة	اعتقل من قبل قوات الأمن السورية وهو من أبناء مخيم خان الشيخ للاجئين الفلسطينيين بريف دمشق، وذلك من مكان سكنه في بلدة الكسوة، الجدير بالذكر أن "علاء" يعمل ممرضاً بمشفى الباسل.
١٣.	محمد جميل مطر	٢٠١٦/٢/٣	مخيم العائدين حمص	حمص- مخيم العائدين	اعتقل من قبل الأمن أثناء عودته إلى منزله ويعمل مصوراً بقسم الأشعة في مشفى بيسان.

الرقم	الاسم	تاريخ الاعتقال	مكان الاعتقال	عنوان السكن	ملاحظات
١٤.	نزار جودت كساب	٢٠١٢/١٢/١٦	مخيم اليرموك	غير معروف	طبيب فلسطيني سوري ولا معلومات عنه حتى الآن.
١٥.	علاء الدين يوسف		مخيم اليرموك	دمشق- مخيم اليرموك	اعتقل على مدخل مخيم اليرموك وهو مسؤول الأطباء السابق في حركة فتح وعضو في اتحاد الأطباء التابع للمنظمة ومؤسس الملتي الوطني الفلسطيني
١٦.	فاروق الناجي		غير معروف	ريف دمشق- مخيم الحسنية	مساعد من مرتبات جيش التحرير وكان يخدم في مشفى فايز حلاوة وهو في العقد السادس من العمر
١٧.	أمينة أم شأس		غير معروف	ريف دمشق- مخيم خان الشيخ	بناء على معلومات من إحدى المفرج عنهن من سجون الأمن السوري، هي ممرضة من خان الشيخ تم اعتقالها وتحويلها إلى سجن عدرا بريف دمشق.

المطلب الثالث: اعتداءات على المنشآت الطبية

لم تسلم معظم المنشآت الطبية القائمة في المخيمات الفلسطينية من الاعتداء عليها سواءً بالقصف أو بعمليات سلب ونهب لمحتوياتها، فلقد طال ذلك المشافي والمستوصفات ومحلات التجهيزات الطبية، وتعرضت العيادات الخاصة والصيدليات للسرقة من قبل بعض المجموعات المسلحة هناك.

ويمكن التمثيل على عمليات الاستهداف التي تعرضت لها المنشآت الطبية من خلال إيراد بعض ما تم رصد من قبل قسم الرصد والتوثيق في مجموعة العمل:

- في مخيم اليرموك دخل يوم ٢ / ايلول - سبتمبر / ٢٠١٢ عدد من قوات الأمن السوري إلى مشفى فلسطين، وقاموا برمي قنبلتين صوتيتين وإطلاق الرصاص الحي في الحارة المجاورة للمشفى.
- تم استهداف سيارة الإسعاف التابعة للهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني برصاص مسلحين بالقرب من شارع ال٣٠ في مخيم اليرموك يوم ١٠ / تشرين الثاني - نوفمبر / ٢٠١٢، وإصابة المسعف محمد واضح بجراح طفيفة.

- قامت اللجان الشعبية التابعة للجهة الشعبية القيادة العامة بمصادرة سيارات الإسعاف التابعة لحركة حماس في مخيم اليرموك، على خلفية التباين في الموقف السياسي من الأحداث في سورية.
- استهدفت القوات التابعة للنظام السوري المشافي والمراكز الطبية في مخيم اليرموك يوم ١٣ / كانون الأول - ديسمبر / ٢٠١٢، إذ تم استهداف مشفى الباسل وتدمير الطابق العلوي منه، ومشفى حلاوة والبناء المجاور له، وسقطت العديد من القذائف بالقرب من مجمع الأمان الطبي على شارع الـ ١٥.
- تعرضت إحدى الطواقم الطبية في مخيم اليرموك يوم ١٥ / كانون الأول - ديسمبر / ٢٠١٢ لإطلاق النار عليهم أثناء عملهم الأمر الذي استدعى من الأهالي تأمين الطواقم الطبية في أحد المنازل في المنطقة.
- قام عناصر الجيش الحر في مخيم اليرموك يوم ٣ / كانون الثاني - يناير / ٢٠١٣ بنهب مشفى الباسل وسرقة كل ما يحتويه المشفى من مواد طبية، علماً أن المشفى كان على وشك البدء بممارسة عمله، كذلك قاموا بنهب عدة مستودعات للتجهيزات الطبية، مثل مستودع العراب عند ساحة الريجة، ومستودع سلام في شارع المدارس.
- تعرض مشفى فلسطين في مخيم اليرموك يوم ٢٢ / كانون الثاني - يناير / ٢٠١٣ لسقوط قذيفة هاون أصابت سطح المشفى، اقتصر الأضرار على الماديات.
- حاولت مجموعة مسلحة في مخيم خان الشيوخ يوم ١٧ / شباط - فبراير / ٢٠١٣ بمهاجمة مستوصف خان الشيوخ الطبي التابع لوكالة الغوث الدولية ضمن منطقة المخيم لسرقة الأدوية الموجودة فيه.
- استولى عناصر «داعش» يوم ١١ أيلول / سبتمبر ٢٠١٥ على سيارة إسعاف تابعة للهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني في مخيم اليرموك المحاصر، ونقلوها إلى المقر الرئيس للتنظيم في منطقة الحجر الأسود المتاخمة للمخيم. على اعتبار أن السيارة تابعة لحركة الجهاد الإسلامي، ومن حقها السطوع عليها.
- قام عناصر (داعش) يوم ٢٧ أيلول / سبتمبر ٢٠١٦ بسرقة مولدة الكهرباء الرئيسية من مجمع الباسل الطبي التابع للجمعية الخيرية الفلسطينية قرب شارع صفد في مخيم اليرموك، حيث تم نقلها إلى أحد مقاراه في حي الحجر الأسود المجاور لليرموك.

المطلب الرابع: العمل الأهلي الطبي

عملت المؤسسات الأهلية من الجمعيات والكوادر الطبية المتبقية داخل مخيم اليرموك، وبجهود تطوعية على سد الفراغ والنقص الكبير بالفرق الإسعافية والتمريضية من مسعفين ومدربين، وذلك جراء حصار قوات الجيش السوري النظامي والمجموعات الفلسطينية الموالية لها للمخيمات، ومنع دخول الفرق والكوادر والمستلزمات الطبية.

فقامت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بتأهيل عددٍ من الكوادر الطبية في قاعة المحاضرات في مشفى فلسطين، وكذلك ساهمت مؤسسة بصمة الاجتماعية بتقديم دورات الإسعافات الأولية للمتطوعين في مخيم اليرموك.

ونفذت الهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني، بالتعاون مع جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني أيضاً عدة فعاليات طبية لأهل مخيم اليرموك المقيمين في يلداء وبييلا.

كما أطلقت في مخيم العائدين في حمص يوم ١ / شباط - فبراير / ٢٠١٦ حملة توعية صحية ضد الأنفلونزا الموسمية في مدارس الأونروا، حيث بدأت الحملة من مدرسة «البروة».

بدورهم قدم متطوعو الهلال الأحمر عدداً من النصائح والإرشادات للأطفال حول كيفية الوقاية من الأمراض عبر النظافة الشخصية، كما قاموا بتوزيع منشورات على أهالي المخيم للوقاية من إنفلونزا الخنازير (H1N1).

بالمقابل جمعت بعض المؤسسات الأهلية بين العمل الطبي المباشر واللامباشر، فقد قامت هيئة فلسطين الخيرية في مخيم اليرموك ومخيم خان الشيخ برفع الأنقاض والنفايات من الشوارع وإصلاح أنابيب الصرف الصحي لمنع تراكم المياه القذرة فيها لمنع انتشار الأوبئة والأمراض بين السكان.

كما قدمت هيئة فلسطين الخيرية مساعدات مالية إلى بعض حالات مرضى السرطان لتخفيف عبء شراء جرعات دوائية، حيث يتراوح سعر الجرعة وسطياً بحدود ١٥٠ دولار، وإلى مرضى الفشل الكلوي وغسيل الكلى ومرض الربو، بالإضافة إلى تقديم العلاج للحالات الإسعافية بكافة الأوقات.

كذلك تقوم صيدلية هيئة فلسطين الخيرية بتقديم الدواء للاجئين في جنوب العاصمة دمشق بالمجان، حيث تعاني المنطقة من نقص حاد في الأدوية النوعية، كالمضادات الحيوية والأدوية

الإسعافية والأدوية الدائمة بشكل عام فضلا عن غلاء الأدوية وعدم استطاعة المرضى الحصول عليها من الصيدليات التجارية بسبب الحصار المفروض على مخيم اليرموك والبلدات المجاورة له. وفي مخيم خان الشيوخ بادرت كل من مجموعة همّة الشبابية، والهيئة الخيرية لإغاثة الشعب الفلسطيني إلى توزيع أكثر من ١٥ حقيبة طبية على مختلف قطاعات المخيم للأشخاص المهنيين من ذوي الخبرات الطبية المتنوعة (دكتور..ممرض..مسعف...إلخ..)، وكذلك قام بعض الأطباء والمرضى في مخيم النيرب باستحداث مشفى إسعافي داخل المخيم.

النتائج والتوصيات

إن تطاول أمد الأزمة السورية وما طال المخيمات والتجمعات الفلسطينية من دمار وحصار، وما وقع على الطواقم الطبية من انتهاكات ومحدودية التنقل والحركة بحرية لها؛ أدت لتدهور خطير في الأوضاع الصحية للجرحى والمصابين والنساء الحوامل والمرضى، وهو ما عكس حالة الاستخفاف بحياة المدنيين في المخيمات الفلسطينية، الذين أصبحوا بأمس الحاجة للعلاج والرعاية الصحية، لذا يتوجب على أطراف النزاع في سورية ومنظمة التحرير والفصائل الفلسطينية والمؤسسات الدولية بشكل عام، والانسانية منها بشكل خاص العمل على ما يلي:

- العمل على تحييد المخيمات الفلسطينية عما يجري من أحداث في سورية، لتجنب المخيمات المضاعفات الكارثية المحتملة جراء الزج بها في الصراع الدامي الدائر هناك.
- العمل على تطبيق مبدأ الحماية للطواقم الطبية؛ الذي نصت عليه القوانين الدولية، والذي يوجب على الأطراف المتنازعة احترام الأشخاص الذين لا يشاركون في النزاع المسلح وحمايتهم ومعاملتهم بشكل إنساني، وذلك بوقايتهم من الأخطار والمعاناة التي قد يكونون عرضة لها.
- تسهيل دخول المساعدات الطبية إلى المدنيين وخاصة حليب الأطفال والأدوية للمصابين بأمراض مزمنة؛ الأمر الذي سترك آثار إيجابية على السكان المتواجدين ضمن المخيمات ويشجع العودة إليها.
- السماح لسيارات الإسعاف بنقل الحالات الحرجة.
- تأمين إحدى النقاط الطبية في المخيمات تحت حماية الهلال الأحمر لعلاج المدنيين".
- إعادة تشغيل المستوصفات التابعة للأونروا بواسطة الكادر الطبي الموجود ضمن المخيمات.
- دعم المبادرات الفردية والأهلية وتشجيعها، وتأمين الحماية المطلوبة لها للقيام بالدور التعويضي لغياب الطواقم الطبية عن المخيمات.

الواقع
الصحي

لمخيمات
اللاجئين
الفلسطينيين
في ظل الأزمة
السورية

تقرير ميداني توثيقي يرصد التغيرات الطارئة على
الأوضاع الصحية للاجئين الفلسطينيين في سورية
خلال الفترة بين آذار / مارس 2011 وآذار / مارس 2018



مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

www.actionpal.org.uk

Phone: 00 44 20 8453 0978

Email: info@actionpal.org.uk

Address: 100H Crown House North Circular Road, Ealing - NW10 7PN

London, UK